عدد خاص من صوت المرأة

هي فرصة فريدة، فرصة انعقاد مؤتمر الاونسكو في لبنان في اواسط الشهر الحالي . وان مجلة « صوت المرأة » سوف لا تغفل عن اغتنام هذه الفرصة وستقدم الى قارآتها في الشهر القادم عدداً ممتازاً باللغات الثلاث : العربية والفرنسية والانكليزية . وسيمثل هذا العدد النشاط النسائي اللبناني وتطور الحركات النسائية في جميع حقولها. وستظهر اوجه جديدة لاديبات لبنانيات وشخصيات اجتماعية معروفة .. وستنشر فيه تصريحات لطائفة من سيداتنا الراقيات كالسيدات : ابتهاج قدوره ، افلين بسترس ، لور ثابت ، نجلا صعب ، روز غريب ، سلوى محمصاني ، سلوى نصار ، جمانه الاحدب ، ماري يني عطا الله ، ادما ابو شديد ، سنيه حبوب ، نجلا ابو عز الدين ، الن ريحان ، وداد قرطاس ، سلمى صائغ وغيرهن ...

- عادت مع عائلتها من فرنسا السيدة جانيت تادروس بعد ان قضت هناك وقتاً طيباً في ربوع السين « فصوت المرأة » ترحب بهذه السيدة النشيطة متمنية لها ولعائلتها عوداً سعيداً.

- يسرنا ان نعلن لقارآت « صوت المرأة » ان السيد منصور منصف عبود صاحب محلات الخياطة النسائية « مون هايم » في بيروت قد عاد مؤخراً من باريس وهو مزود باحدث ازياء الشتاء القادم من اكبر بيوت الازياء في فرنسا .

احسن حليب للطفل هو :
كليم
هكذا تقول البقرة

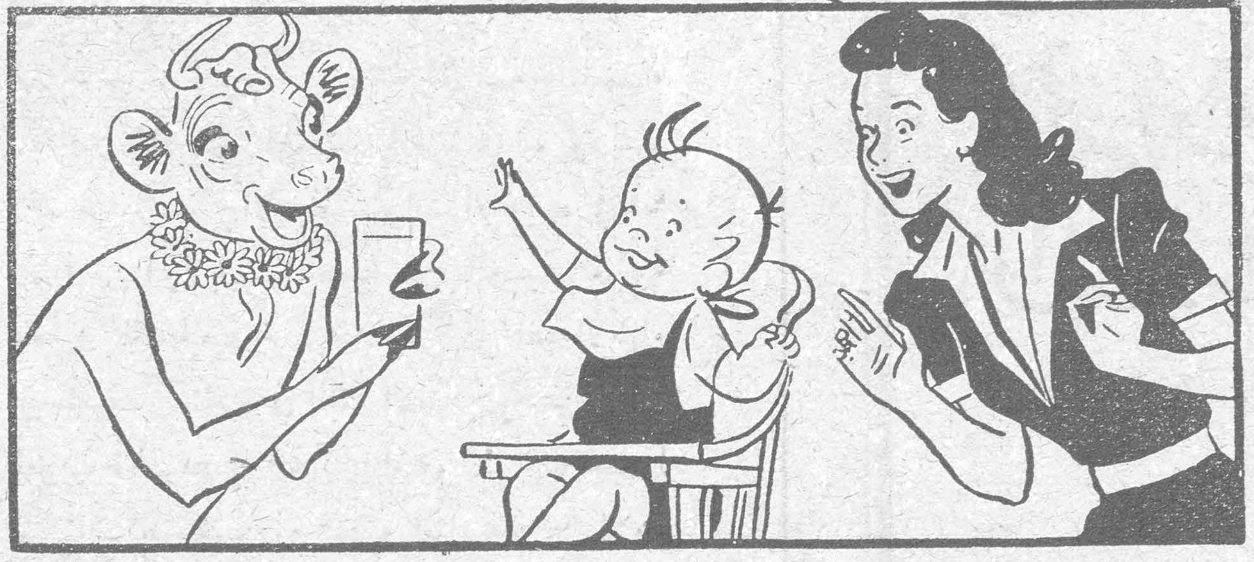

البقرة : لا يمكنك ان تشتري لطفلك حليباً افضل من كليم . هو احسن حليب بقر بشكل بودرة ، يحتفظ بجودة نوعه ومفحوص مرات عديدة لتأمين نقاوته . سهل الهضم .

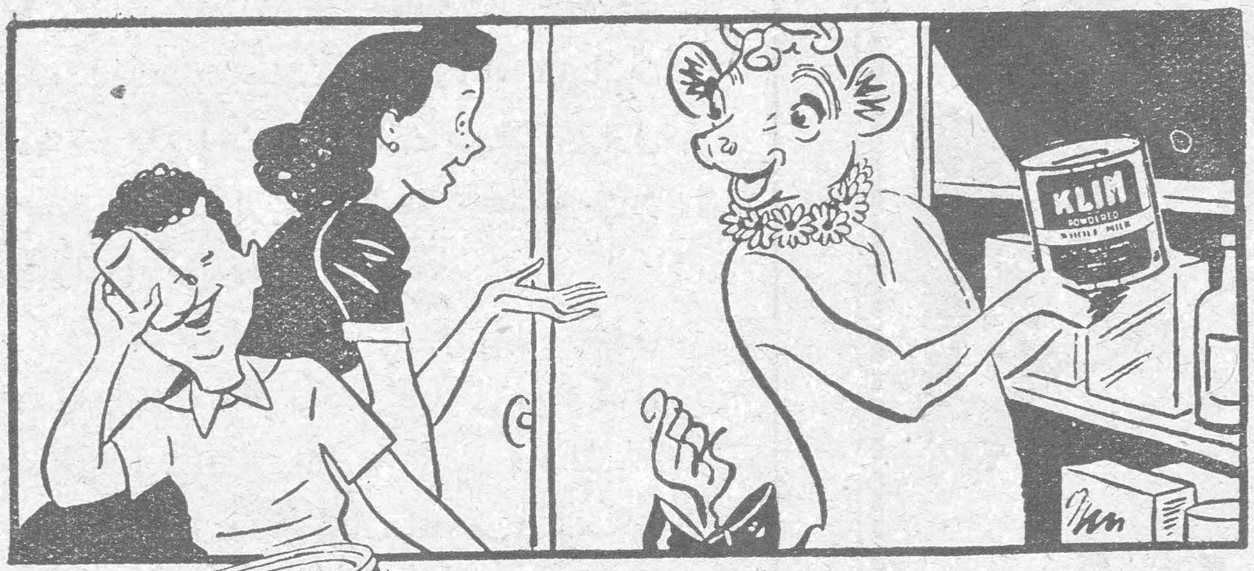

الأم : لكن هل الأطباء يصفون كليم للأطفال ؟

البقرة : طبعاً ! الأطباء في كل مكان يعلمون بأن كليم يعطيك الطعمة الطبيعية والتغذية الجيدة من حليب البقر الصافي

خذ ماءً نقياً
اضف كليم
حرك
فتحصل على حليب سليم نقي

اشتري هذا اليوم علبة من حليب كليم المجفف
الحليب المفضل في جميع اقطار العالم

(حقوق النشر ١٩٤٨ محفوظة لشركة بوردن)
الوكالة العامة لسوريا ولبنان : شركة الشرق المتوسط خان انطون بك – بيروت

كلمة فخامة الرئيس

العالم اليوم واقف عند مفترق في الطرق ، توّاق الى سلوك اصفاها جواً ، واغزرها تعاوناً وتفاهماً بين الشعوب .

هي طريق الخير والمحبة والالفة ، تنزع اليها النفس منذ نسمتها الاولى ، وتستعين بالفكر في افقه الرحيب ، وبالروح في مستواها الاسمى ، لخلق اخوة بشرية تشمل دنيا الانسان ، وتستثمر علمه ومعرفته لتقوية الشعور بالقيم الانسانية الرفيعة المنزهة عن اهواء العدوان والطغيان .

وهنا يتجلى الدور المثالي الذي تقوم به منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة . فهي تستعين بالتربية لرفع مستوى الفرد والجماعات ، وبالعلم لتجعل من ادمغة العبقريين والمخترعين سياجاً للسلام ، وبالثقافة لتوسع مدارك المرء وتعرّفه الى الآخرين .

ولبنان في حضارته الموروثة ، وفي ثقافته العريقة فخور بان يساهم مساهمة مجدية في احياء هذه المبادىء وتلك القيم ، وبان تكون ارضه خلال انعقاد الدورة الثالثة لمنظمة الاونسكو في ربوعه مصدر الاشعاع الروحي الفكري الذي ينير طريق الانسانية الى مستقبل سعيد .

ومن اجدر من المرأة عامة والمرأة اللبنانية خاصة ان تضطلع بهذه الرسالة الشريفة وتخصص لها مجهوداً ملؤه الحنو والحنان .

في ١٨ تشرين الثاني ١٩٤٨

بشاره خليل الخوري

صاحبة العصمة اللبنانية الاولى

اللبنانية الأولى تحيّي المرأة

لقد بات الاقتناع عاماً لدى الجميع بانه ليس من مشروع انساني يمكن ان يؤدي الى النتائج المنشودة منه ، وان يحقق الآمال المعقودة عليه ، ان لم تضم فيه المرأة مجهودها الى الرجل ، وان لم تشترك فيه الاشتراك الذي يبرز خصائصها ، ويعكس روحها ، ويضفي عليه من نزعاتها الطبيعية السامية ما يرفعه الى احسن ما يتوق اليه القائمون به .

والاونيسكو احد هذه المشاريع التي ساهمت فيها المرأة اعظم مساهمة . فتولت رئاسة مؤتمره التأسيسي في لندن وزيرة معارف بريطانيا . وكان لها فضل التوجيه في كثير من اعماله وبرامجه . وشاركت في المؤتمرات التالية وفي اللجان الوطنية ، سيدات من مختلف البلاد والجنسيات . فمن اولى من المرأة اللبنانية المتيقظة لجميع الوان الثقافة من التنبه لنشاط هذه المنظمة التي اختارت بلادنا مقراً لمؤتمرها الثالث ؟ ومن اولى منها بالمشاركة في هذا النشاط وهو يستهدف قيام السلام في العالم على اسس جديدة من التربية والعلم والثقافة ؟ وهل احرص من المرأة على نشر السلام ، وتحويله الى عقيدة للنفوس ، وناموس للحياة ؟ انها وهي التي تخلق الغد الانساني ، وتنشئه من فلذات كبدها ، وحبات روحها ، اعمق الجميع شعوراً بهول الحروب وويلاتها . ولبنان كان وما يزال ارض الفكر والسلام ، فكيف لا تعمل نساؤه مع الساعين الى تحويل العالم كله الى ارض للفكر والسلام ؟

انني ارى المرأة اللبنانية في الطليعة من كل حركة غايتها الخير الانساني ، ولذلك احيي هذا المجهود الذي تقدمه بالتعاون مع الاونيسكو وفي سبيل مبادىء الحق والسلام في العالم .

لور بشاره الخوري

الكلمة المرآة

انه لمن الفخر العظيم، للبنان ان يعقد فيه هذا المؤتمر الثقافي العالمي، وهو اكبر عرض شهده التاريخ لرجال الفكر والعلم، يعملون كلهم يداً واحدة في سبيل تجديد الحياة في الانسان .

ويكفي لبنان مجداً، وهو الذي شهد نشوء المدنيات العظيمة في ارضه، انه يشهد اليوم هذا الحشد العظيم، يبني على الاسس الصالحة، الانسانية، التي عمل هو — لبنان —، في بنائها منذ التاريخ الاول .

وان المرأة اللبنانية لفخورة جداً ان تقدم هذا العدد الممتاز في مجلتها الكبرى، « صوت المرأة » في هذه المناسبة العظيمة، مساهمة بالعمل العظيم الذي تقوم به « الاونسكو » وتقديراً منها لقيم الحق والخير التي تبشر بها هذه المؤسسة الكبرى. والمرأة اعطت في تاريخها الانساني الطويل، البرهان القوي، على انها جديرة بهذه القيم الغنية بالروح، فمن قلب المرأة تتدفق ينابيع السلام في العالم، وهي وحدها يمكنها ان تساهم مساهمة فعالة في تجديد البناية الانسانية التي خربتها مطامع الرجل وانانيته .

والمرأة اللبنانية في هذه الارض، وهي سليلة حضارة حملت مشعل الانسانية العظيم في العالم، لا يمكنها الا ان تتلاقى اليوم، مع هذه الاصوات العظيمة في العالم التي تدعو الى اقامة صرح السلام على اسس روحية خالصة .

وان « صوت المرأة » لفخورة جداً، ان فخامة الرئيس المعظم، الشيخ بشاره الخوري تفضل واولاها هذا الشرف العظيم بكتابة هذه الكلمة الكريمة ولن تنسى هذه اللفتة الكريمة من صاحبة العصمة اللبنانية الاولى السيدة لور خوري اذ تفضلت هي بدورها وارسلت كلمتها في صدر هذه المجلة، التي هي غرسة من غرسات يدها المباركة تعهدتها وما تزال، بالرعاية، الى ان اينعت واعطت ثمرها .

ان هذا العدد من « صوت المرأة » هو مجهود نسائي بحت ساهمت فيه المرأة اللبنانية المثقفة، مساهمة تشكر عليها وتحمد، ونحن اذ نقدمه بلغاته الثلاث : العربية والفرنسية والانكليزية انما نقدم نتاجاً نسائياً، لنا فيه كثير من الفخر والاعتزاز .

ادفيك جريديني شيبوب

جامعة نساء لبنان

هي وليدة حوادث ٢٢ تشرين يوم ثار الشعب استنكاراً لاعتقال الرئيس اللبناني ورجال الحكومة ... وطافت النساء في الشوارع معرضة صدورها لحراب الجنود السود ! واظهرت وطنية ، روتها الالسن ونقلتها الجرائد . واجتمع هذا الحشد من السيدات المخلصات ، مطالباً بتأليف جمعية تضمهن صوتاً واحداً ورأياً واحداً يدافع عن الحق ويعمل لخير هذا الوطن.

وكانت « جامعة نساء لبنان » ...

وانتخبت اللبنانية الاولى ، السيدة لور خوري ، رئيسة فخرية ، والسيدة حنينه طرشا رئيسة عاملة لها ، وأعيد انتخابها بعد مرور اربع سنوات ، من الانتخاب الاول ..

رأت جامعة نساء لبنان، ان الجمعيات النسائية المختلفة في لبنان تعنى بالفقير : فتكسو العراة ، وتطعم الجائعين ، وتؤاوي المتشردين ، فوجهت جهودها نحو المشاريع الانشائية التي كانت جميع الاوساط اللبنانية تطالب بانشائها ، وكانت جهوداً جبارة ، حققت احلامهم وامانيهم واذا بمجلة « صوت المرأة » المجلة الوحيدة التي تعبر عن رأي المرأة في لبنان تطل علينا في اذار سنة ١٩٤٥ ، بوجهها الانيق فتصفق لها جماهير النساء مرحبة بها ، مغتبطة بظهورها . ولا يمر نصف عام على ظهور « صوت المرأة » حتى يتم تأسيس « روضة الاطفال » في حي رأس بيروت ... وبهذا خطت جامعة نساء لبنان خطوتين ، ذات قيمة ووزن ، في طريق الجهاد القومي الشريف.

كل من رافق مجلة « صوت المرأة » في مراحل نموها وارتقائها ، لا يجد صعوبة في اقتفاء تقدمها وتحسنها . ولا يمر على تأسيسها اربع سنوات ، قضتها في النضال المستمر والتضحيات الكبيرة حتى تصبح مفخرة المجلات النسائية في الشرق العربي وتضاهي ارقى المجلات العالمية ...

ومشروع « روضة الاطفال » لا يقل اهمية عن مشروع « صوت المرأة » ومن شأنه ان يهيء للطفولة البريئة اللعوب جوّاً صافياً ، يروض عقولهم ، ويطلق اخيلتهم الفتية من عقالها ، فيكشف عن مواهبهم وامكانياتهم وعن القيم الروحية الكامنة في نفوسهم الطاهرة ..

وروضة الاطفال لجامعة نساء لبنان ، تماشي ، باساليبها التربوية ، احدث رياض الاطفال في العالم ، يديرها معلمات اخصائيات بتربية الاطفال وعلم النفس . وهي مجهزة باحدث الالعاب واوفرها من كل ما يهم الطفل ويعود على جسمه وعقله بالفائدة الجمة والمتعة البريئة .

وقد اضيف الى الروضة صفان ابتدائيان ويستمر في زيادة الصفوف حتى تصبح الروضة مدرسة ابتدائية كاملة.

ان انجاز مشروع انشائي عظيم كهذا استفز غيرة الجالية اللبنانية في فنزولا فتبرعت للروضة ، بواسطة السيدة ايفا مالك ، قرينة الدكتور شارل مالك ، وزير لبنان المفوض في اميركا ، بمقدار ٣٠ الف دولار ، لتشييد بناء حديث للروضة . وجامعة نساء لبنان ساعية لدى الحكومة لانهاء معاملة شراء الارض واقامة البناء الجديد قبل ان يضيق البناء الحالي على اطفاله، الذين يتزايدون باطراد، عاماً بعد عام .

واكثر مايثير الاعجاب في هذه الروضة المثالية ، الروح اللاطائفية السائدة فيها .

الحرية هذه المعبودة

للاديبة الكبيرة سلمى صايغ

ذكريات اديبة كبيرة في لبنان ، تعودفيها الى تلك الايام الكالحة السوداء من تاريخ هذا البلد ، . . . في تلك الايام الرهيبة وقفت المرأة اللبنانية ايضاً في وجه الطغيان التركي .

■

نحن النساء نعبد الله .

وقبل ان تغمرنا انوار الالوهية انقطعنا لعشتروت ربة الحب .

وما الحبّ – عندما تصفو مناهله – الا رمز للتجلي وللانطلاق .

والنفس ، عندما تحب ، تسمو عن الدنايا خالصة ، طهورة من البغض ومن الحسد ومن الحقد ونيرانه الآكلة . الحقد! ذلك الشيطان ذو الارواح السبع الشريرة

النفس – ساعة تحب – تنفلت ، فتنطلق ، فتتحرر من اشواكها وصلبانها ومساميرها جميعاً .

اذاً ليس الحب سوى الحرية .

■

لم تكن الحرية عند الرجال الذين ولدوا مثلي ، ايام ظلام سبق فجر القرن العشرين شيئاً روحياً غير ملموس . كانت جنية امّارة سحرت كوكبة من اهل الوعي ، وكبلتهم قيد ارادتها . كانت ترفع اصبعها – كما في الاساطير – فيمشي عبّادها ، ثم تضع اصبعها على فمها فيقفون ويحبسون الانفاس ، ثم تغمز بعينها فيلبسون وجوهاً كاذبة ، ويتجلببون بالمكر مرتلين آيات المدح للطغاة وحكم الطغاة ، ثم تنفرج شفتاها عن ابتسامة دلال خبيث مطمئن فينكفئون قائلين :

ان الساعة لم تدق بعد ولكنها ستدق !

هذا في عالم الرجال .

والنساء ؟؟

كنا في المدارس الداخلية نحظى « بالمهربات » تلك المقاطع المقصوصة من جرائد احرارنا في مصر واميركا .

وكنا قبيل اعلان الدستور العثماني بسنة نحفظ سراً قصيدتين لنافخ نسمة الحرية الشيخ ابراهيم اليازجي ونتلذذ بالقائهما القاء حماسياً ساعات مسامراتنا البريئة .

■

. . ودقت الساعة

فاعلنت السلطنة العثمانية انضمامها الى حلقات الديموقراطية الغربية واخرجت الدستور من لحده . قالوا لنا يومئذ ان الحرية ، تلك الحورية الخرساء ، معبودة النبات والطير والانسان ، قد استوت على عرشها .

فرح الناس في قريتي الكبرى – بيروت – وسار المتظاهرون يهزجون ويحدون ، وتعانق شيخ وكاهن في احدى ساحات المدينة وتأسست الحلقات للاتحاد وللاصلاح .

ولم تطل الفرحة .

لان مكان الطاغية جلس طغاة ، وبدل عبد الحميد جلس الف عبد حميد . وقد هدفوا – اول ماهدفوا – الى تتريك العناصر العربية والى اقناع اللبنانيين – ولهم مجلسهم وحكومتهم – بارسال نوابهم الى ندوة السلطنة العثمانية .

نفر اللبنانيون ، ورفضوا التنازل عما في ايديهم .

اما الشباب في سائر الاقطار الشقيقة فسار حثيثاً الى تأليف الاحزاب فتألفت جمعية « العهد العربي » و« جمعية اللامركزية » وسواها .

كانت الجماعات الاستقلالية ، بعد خيبة املها من شباب الترك ، تنفخ في الناشئة روح التحرر ، وكانت ارواحنا تختلج عند ذكر ذلك الفجر المرتقب ، فجر الحرية لوطن يعيش الناس فيه اخواناً ، يعبدون ربهم – كلٌ كما يشاء – ويتنفسون نفساً طويلاً في وطن مستقل ، منعتق .

واني باعتزاز اسجل ان المرأة البيروتية – بل قل الفتاة البيروتية –

كان اول من استيقظ ، فوثبت الى مساعدة المحررين يوم لم تكن المساعدة تعني سوى التكاتف الروحي ، لخلو البلاد من منظمات نسائية قومية على كثرة حلقات البر والاحسان .

ولعلع البارود في شهر آب سنة ٩١٤. وهلعت بعد هذا قلوب الاتراك خوفاً على كيان امبراطوري نعموا بخيراته وفيئه اربع مئة سنة . خافوا وقد رأوا باعيونهم دلائل الانهيار واخذوا يضربون الاحرار ضرب عشواء ، فتصيب المطارق — اول ماتصيب — نسيبات الموقوفين في ديوان الحرب ، وقد علم مصيرهم منذ الدقائق الاولى .

وعلقت مشانق الشهداء في الساحة التي تحمل اليوم اسمهم ! ان في الخدور ووراء الستائر قلوباً طريئة تعرفت باكراً الى لوعة، تزرح تحتها اكتاف الرجال ! ومن لم تبكِ في ذلك اليوم الاسود اخاً او نسيباً ، بكت اخ صديقة او نسيب رفيقة أو قومياً عزيزاً من جنود الطلائع .

ذلك اليوم! انني اذكره رمادياً رطباً كالهاوية ، ، واذكر يوماً قبله بارداً كالصقيع ، اذكر ساعة مرّ انور باشا في شوارع بيروت واخترق ساحة البرج ووقف دقيقة مغمغماً بين شفتيه :

« هنا سأعلق بنيك يا بيروت يا مدينة الخوارج »

وعلقوهم بعد ان صادوهم كما تصاد صغار الزغاليل .

■

انني في غرفتي ، اقرأ صامتة بلاغ الحكومة الرسمي . هذه رفيقتي ماري يني عطا الله ، تقرأ رسالة كتبها صديق ليلة

الاعدام ، بينما دموعنا تتسابق ساخنة فوق الحدود، وارواحنا تنظم مرثاة صامتة

للحرية وللاحرار !

سلمى صائغ

في الركب النسائي العالمي

للسيدة سلوى محمد صافي مومنه

نرى في تواريخ الامم – التي هي صور حية عما كان يجول في اعماق النفس الانسانية من عقائد وأفكار، والتي هي معرض دائم للاعمال التي كانت تصدر عنها – ان بعض العوائد يوسخ الميل الى القيام بها في النفوس فتصبح كأنها غريزة ثانية، قاسية ملحّة في مطلبها، يطول بقاؤها وتعمر الى ان يتوالى عليها وابل الانتقاد العقلي فتتطور ان كانت قابلة لذلك او تتفتت وتندرس وتتلاشى حين يتضح فسادها ويظهر سوء نتائجها.

وانه ليستحيل ازالة هذه العوائد قبل ان تتهيأ النفوس لهذا التغيير. لانها تكون حينئذ مقدسة مرتبطة بعقيدة تمتد جذورها في الماضي البعيد، وتسحق فروعها الى أجواء المستقبل.

وحين يسود الجهل في أمة نرى ان كثيراً من هذه العادات تصدر عن هوى في النفوس يتسلط عليها فيذهب الانسان حينئذ يبحث عن مسوغ لها في عقيدته الدينية حسب مبتغاه ليرتاح ضميره. وكثيراً ما يخطىء، وكثيراً ما يقوم بالاعمال الوحشية باسم الدين، ثم يدفعه الحماس الى التشدد والتحزب لاوهامه، فيحوك الخرافات حول عقيدته الاصيلة يجسمها له الوهم ثم يصبح لها عبداً، يتعصب لها بافعاله، لا يستطيع عنها حولا، ولا يبغي لها بديلا او يملك لها دفعاً.

هكذا رأينا في عصور الانحطاط الماضية التي مرت على البلاد العربية، ان بعض الخرافات استعبدت شعوبها وسوغت لها خلق بعض العادات التي تتنافى مع روح الديانات القائمة وتختلف عن نصوصها الصحيحة.

ولست بذاكرة هنا مثلا الا ما اصاب المرأة المسلمة من جراء الخرافات التي حسبها الجاهلون وثيقة دينية.

فالدين الاسلامي الذي قال نبيه محمد صلى الله عليه وسلم: «الجنة تحت اقدام الامهات». قرّر أن الفوز برضى الله يكون بالطاعة والمعاملة الحسنة للام.

وقال: «خذوا نصف دينكم عن هذه الحميراء». يريد ان يأخذ المسلمون في امور شرعهم عن امرأة هي السيدة عائشة.

وقال: «طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة». اي انه جعل علم المرأة من الفرائض الدينية.

هذا الدين الاسلامي الذي قرر في قرآنه المجيد: «ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف».

والذي جعل للمرأة مكانة تتساوى مع المكانة التي شرعتها احدث الشرائع، بل انها كانت تفوقها في بعض النواحي في اعطاء المرأة بعض الحقوق التي حرمت منها المرأة الغربية الى وقت قريب.

فاعتبر لها كفاءة شرعية لا تنقص عن كفاءة الرجل في جميع الاحوال المدنية من بيع وشراء وهبة ووصية، فلها حرية التعاقد والتصرف بمالها سواء أكانت متزوجة ام لم تكن. وساواها بالرجل في مسئلة التحلل من عقدة الزواج بطرق قانونية. وشرع حق الارث للزوجة، وحق الحضانة وميز المرأة عن الرجل في مسائل النفقة.

ومع ذلك فقد شاع عند المسلمين في الماضي بعض العادات التي تتنافى مع الشريعة وتتغاير مع المراد منها والتي اساءت الى المرأة الى حد بعيد كما اساءت بنتيجة ذلك الى الرجل بل الى الامة باسرها. واهم هذه العادات:

١ – التضييق على المرأة بحجاب غير مشروع.

٢ – الطلاق لاسباب تافهة لا تبيحه. (بدون ان يلتفت المطلق الى الحديث الشريف: ابغض الحلال الى الله الطلاق) الامر الذي سبب خللاً في ركن الاسرة وانحطاطاً في معاملات وسلوك افرادها.

٣ – تعدد الزوجات الذي اشترط له الدين الاسلامي شروطاً شديدة تكاد تكون بمثابة التحريم.

٤ – منع الفتاة من التعلم واعتبار العلم مفسدة لها.

كل هذه وغيرها امور قام بها الجاهلون في الماضي وسوغوا لانفسهم التصرف باحكامها بدون وازع عقلي وتفهم لروح الشرع فاساءوا الى انفسهم والى بلادهم حتى ظن الكثيرون – ممن لم يقرأوا نصوص الشرع الاسلامي – انه يساعد على اذلال المرأة وتأخرها.

وعندما يصل شعب الى هذه الحال، وقد نوم قواه العقلية سحر اوهامه وخرافاته، في هذه الحال تلزمه هزة عنيفة لينفض وبال امره ويفيء الى فضاء الحرية والانطلاق بعقله وفكره.

المرأة اللبنانية المتعلمة الراقية كأختها في كل بلدان العالم، عنصر بناء له اهداف يعمل على الوصول اليها، وآمال يسعى الى تحقيقها. وهي تعمل اما منفردة بتأثيرها في الزوج والاخ والابن او متكتلة في الجمعيات النسائية، وفي الحالين قصدها تحسين حال الوطن والمجتمع.

فالمرأة بما وهبها الله من شعور وحس تشعر نحو وطنها بعطف وحب يخلقان فيها قوة للعمل ونشاطاً للاصلاح ورغبة في التضحية لا تقل فاعلية في صون الوطن واستقلاله عن امتشاق الحسام والمحاربة. والمرأة الراقية تقرن العقل والعلم بالعاطفة الراقية وتسخر مواهبها لتحقيق آمالها لوطنها.

وهذه الهزات العنيفة تعقب عادة ثورات جامحة في الفكر الانساني تملأ قلوب المصلحين جرأة للافصاح عما داخل النفوس من ميل الى التطور والاصلاح.

ومثلما تتلاشى الانسانية باجيالها القديمة وتحيا باجيالها الجديدة، هكذا تموت الافكار العقيمة القديمة ولكن لتخلد القيمة منها ولتبقى الصحيحة نيرة في الارواح عامرة في القلوب متصلة بكل ما يصدر عن الانسان من خير وصلاح.

وهكذا لقد تلاشت عادات المسلمين التي نشأت عن خرافات حاكها الجهلة حول دينهم، واصبحت المرأة المسلمة تسير كغيرها الى جانب الرجل في سلم التعليم العالي، وتجاهد في مختلف جمعيات البر والاصلاح، وفي مراحل العمل الذي يتطلب الفكر الواعي الطليق.

وهي تشارك الركب النسائي العالمي في التقدم والمطالبة بحقوقها السياسية لتنال المكانة الاجتماعية المثلى التي تستحقها في النهضة العامة والمدنية الحديثة.

سلوى محمصاني مومنة

آمال المرأة اللبنانية للمستقبل

للسيدة ألن ريحان

لا شك في ان آمال النساء لبلادهن تختلف باختلاف البلاد ومشاكلها وحاجاتها اما موضوعي فينحصر في آمال المرأة اللبنانية هذه المرأة التي حصلت على قسط من العلوم وتطورت في وقت قصير وكسرت قيود الرجعية وفتحت عينها لنور رقي العصر الحاضر فرأت مواطن الضعف في صفوفها وفي وطنها. هذه المرأة لها آمال ترجو ان تحقق في حقل البيت والمجتمع والتهذيب والسياسة. فهي تأمل ان يصبح البيت اللبناني مدرسة اولى حقيقية يلقن فيها الصغار الصدق والعدل والكرامة، وان يعنى فيه بصحتهم بطرق علمية وان يربوا فيه تربية متينة تساعدهم على مجابهة الحياة وتجاربها. تأمل ان تتعلم الام اللبنانية اصول التربية وان تكون المثل الصالح لاولادها والصديقة التي يثقون بها ويحترمونها.

وفي ميدان التهذيب تحلم المرأة اللبنانية بان ترى في لبنان مدارس وجامعات وطنية لبنانية تديرها ايد لبنانية تغرس في النشء، الكرامة الوطنية الحقيقية غير متأثرة بعوامل اجنبية. مدارس وجامعات يخرج منها اولادنا لبنانيين قبل كل شيء وتحلم بان ترى الفتيات يملأن المدارس الابتدائية والثانوية والعالية. وترجو ان يزداد عدد الطبيبات والمحاميات وان تنزل الفتاة الى كل حقول العمل وان تزاول مهنتها في جو نظيف لا تلوثه الافكار المتأخرة. جو يحافظ على الفتاة العاملة ويفخر بها ويساعدها للنهوض الى مستوى الرجل في الحقوق والواجبات.

وفي المجتمع للمرأة اللبنانية آمال عدة فهي تأمل ان تصل البلاد الى ادارة تسودها النظام والعدل والمساواة في الحقوق والصدق والامانة في المعامله. وان ترى اليتيم والطفل والمتشرد يعنى بهم بغض النظر عن الفوارق المذهبية. هي تضع آمالها للمستقبل في النشء الذي سيكونون شعباً لبنانياً يقضي على الحزبيات والاستهتار والجهل والرشوة.

وفي السياسة او الاعمال الحكومية، للمرأة طلب وامل استناداً الى وجود عدد كبير من المثقفات بين نساء لبنان. طلبها هو ان يمنح المتعلمات حق الانتخاب. اي ان يَنتخبن ويُنتخَبن. وهي تطلب هذا حباً في الخدمة العامة المجردة راجية ان تخبر مواطن الضعف في ادارة البلاد فتسعى بالتعاون مع المواطنين المخلصين لتحسين الحال والقضاء على الكثير من الامراض السياسية والاجتماعية المتفشية بيننا.

ان المرأة تطلب التعاون مع الرجل ومشاطرته العمل لا الظهور او السيطرة. فاللبنانية ذات الطابع الشرقي تعتبر الرجل ابداً زعيماً ومرشداً. هدفها ان تخدم!

هذه آمال اللبنانية للبنان المحبوب وللمرأة اللبنانية. اما امل كل امرأة في العالم فهو ان يسود السلام المرتكز على الثقة المتبادلة والتعاون والعدل.

الن ريحان

برد الأطفال

دلك الزور والصدر والظهر بهذا الدهان

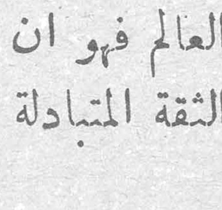

القوي يقاوم البرد مباشرة.
فيتلاشى البلغم ويقضي على
الاحتقان ويريح التنفس

ڤيكس ڤابوراب

466

المرأة اللبنانية والتعليم العالي

للاديبة المفكرة روز غريب

حين فتحت الجامعة الاميركية في بيروت دوائرها العليا للنساء فتخرجت منها اول طبيبة سنة ١٩٣١ كانت بعض اللبنانيات المغامرات قد سبقنها الى درس

الطب خارج لبنان . اولهن الدكتوره انس بركات باز قرينة الاستاذ جورج باز نصير المرأة . وفي الوقت نفسه كانت شقيقتها السيدة زهية بركات قد نالت شهادة الصيدلة من احدى جامعات الولايات المتحدة وعقبتها الدكتوره سنيه حبوب نقاش في الحصول على شهادة الطب من جامعة اخرى في الولايات المتحدة .

وكان تخرج الدكتوره ادما ابو شديد سنة ١٩٣١ من الجامعة الاميركية حدثاً له أهميته لانها كانت اول طبيبة تخرجت من لبنان ولأن نيلها الشهادة كان فاتحة عهد جديد للمرأة اللبنانية وحلقة اولى في سلسلة من طالبات وخريجات الطب والصيدلة والمحاماة في الجامعتين الاميركية والفرنسية .

بين ١٩٣١ و ١٩٤٤ تخرج من الجامعة الاميركية تسع طبيبات لبنانيات وطبيبتا اسنان وصيدلية واحدة .(١)

والذي نلاحظه ان اقبالهن على المهن الحرة يسير ببطء وبنسبة واحدة لا تتغير وأن رغبتهن في مهنة الصيدلة دون رغبتهن في الطب والمحاماة ، في حين اننا لا نجد بينهن مهندسة واحدة .

جميع الطبيبات يمارسن المهنة عازبات ام متزوجات ، الا واحدة تشغلها الاعمال المنزلية بعض الوقت ولا تمنعها من القيام باعباء وظيفة طبيبة لاحدى مدارس البنات .

اما المحاميات فأولاهن بلانش عمون وقد مارست المهنة مدة ثم انقطعت عنها . وغيرها ثلاث ؟ يمارسنها في بيروت في الوقت الحاضر والباقيات يحترفن اعمالا ثقافية وقد قطعن صلتهن بالمحاماة .

سألت محامية فتية من هؤلاء : لماذا درست المحاماة ؟ فقالت : « لقد دفعني والدي الى الدرس لانه لم يرزق صبياً يعلمه المهنة التي يحبها » . قلت : « والى ماذا تميلين انت ؟ » قالت : « الى الرياضة وسوق السيارة . »

لكني لا اشك في ان اكثر طالبات الحقوق يدرسن هذا الموضوع من باب الطموح والرغبة في التثقف والنمو الشخصي ، ومزاولة مهنة الكلام والدفاع التي تبرع فيها كثيرات منهن .

الى جانب المهن الحرة تنصرف بعض خريجات المعاهد الثانوية الى تحصيل التعليم العالي اللامهني في الجامعات ، كالتخصص في بعض فروع العلم او الادب وتحصيل درجات علمية من رتبة ليسانس او الدكتوراه

اما الفرق بين نوعي التخصص فهو ان التعليم المهني اقرب الى التكسب والاستثمار المادي في حين ان التخصص اللامهني هو دراسة بحتة وتعمق في موضوع محدود ، يؤهل صاحبه للانصراف الى التأليف والبحث العلمي الصرف . وهذا النوع من الدراسة لا يقل اهمية عن الدرس المهني ان لم يكن اعظم منه اهمية لنمو المعرفة وتشجيع الانتاج الثقافي في البلاد .

كانت الدكتوره نجلا عز الدين اول فتاة لبنانية حملت شهادة الدكتوراه من جامعة شيكاغو في اميركا متخصصة في البحث التاريخي ، وقد خدمت القضية الفلسطينية بمحاضراتها وابحاثها كعضو في المكتب العربي في واشنطن وألفت كتاباً في الموضوع وتلاها عدد من المتخصصات في جامعتي بيروت(٢) بعضهن في العلوم الطبيعية وغيرهن في الآداب والتاريخ . وبعضهن إتممن دراستهن خارج لبنان اخص بالذكر الدكتوره سلوى نصار التي قضت في جامعات اميركا ست سنوات متخصصة في احد فروع علم الفيزياء وقد زاولت التعليم هناك بعد حصولها على شهادة الدكتوراه .

على ان مجال العمل امام هؤلاء النساء لا يزال ضيقاً رغم قلة عددهن . فالتي تتخصص في موضوع ما قلما يتاح لها متابعة التنقيب والتاليف في الموضوع لفقد معاهد البحث العلمي عندنا فتضطر الى تحصيل معاشها بالتعليم او غيره، متناسية موضوع

---

(١) لم نتمكن من الحصول على احصاءات الجامعة الفرنسية .

(٢) ثماني خريجات يحملن شهادات م.ع من جامعة بيروت الاميركية ، يحملن شهادة الليسانس في الكيمياء ومن الجامعة الافرنسية .

اختصاصها ، لا تعود اليه الا لماما .

وبعد فان نشاط المرأة عندنا لايقاس فقط بعدد اللواتي يمارسن المهن الحرة او يحصلن الدرجات والرتب العلمية بل بعدد اللواتي يعملن خارج بيوتهن في المصانع والمعاهد وسائر دوائر العمل لاسيما في الاعمال التي تستدعي عمل المرأة كالتعليم والتمريض واعمال المكتب والعمل الاجتماعي والادارة المدرسية والحضانة والصحافة النسائية والشؤون الصحية ورفع المستوى الادبي ، ويتضح لنا ان عدد النساء يزداد ازدياداً مطرداً في المدارس والمصانع والمستشفيات والمكاتب وحاجتنا لا تزال شديدة الى المتخصصات في المواضيع التي سردتها بل انها اشد من افتقارنا الى ذوات التعليم العالي لأن ابواب العمل أرحب امام تلك الفئه والحاجة اليهن اشد ظهوراً والحاحاً .

تراب مقدس

لبنان حكاية حلوة ، خلف البحار ، بيت تطل عليه الشمس ... ورعيان في الاودية يملأون العطفات انغاماً والواناً .

... وتحمل الحيّ الامواج البارحة ، شيئاً ، اقسم عليه ، انه اغلى من المال والاولاد ، ويكاد ان يكون اغلى من قسمي .

... رجل من ضيعتي ، تنحدر به الحياة بعيداً غريباً ، وقد تأصلت فروعه هناك ، جيلاً بعد جيل ؛ وطال عهده بكنيسة الحارة وسنديانات الدير ..

... رجل من ضيعتي ، جذع سنديانة لبنانية عتيقة صامدة ، بنى لامه وابيه هنا عندنا ، مقبرة من رخام ، لن ينام فيها . يسألني هذا الرجل ، ثلاثة اشياء :

... سنديانة الكنيسة العتيقة عند السيدة ، كيف حالها ؟؟ هل يبست عروقها ؟ وهل دبّ فيها النخير ؟ ازرعوا غيرها يقول لي هذا الرجل من ضيعتي ... وحبات من تراب ، من عندهم ، من الكرم ، يوسد رأسه عليها ، على التراب الغريب ... ومن لبنان ، شريطة صغيرة عليها الوان العلم الجديد ، يضعها على صدره ...

آمنت بالتراب ، ما اكثر خيره ، ما اشد حنان القلب البشري اليه .

آمنت بك يا تراب وطني ، يكفر الناس بك هنا ، ويسألني منك ، رجل ضيعتي ، حبة يزرع قلبه فيها .

ويا ايها الشيخ ، ايها اللبناني العتيق ، ايها الغريب يشتاق الى تراب وطنه . لبيك لبيك ، في غد مع الموج يصلك ورقة خضراء من سنديانة الكنيسة ، حبة من تراب الكرم ، وعلم من لبنان احمر ...

« تموز »

ذكرى ٢٢ تشرين الثاني

للسيدة نجلا كفوري

هـذه ذكرى البطولة في تاريخ لبنان ، رجالا ونساء واطفالا ، وما اروع الاحتفال بهذه الذكرى العظيمة ، ولبنان يستقبل اليوم ، رسل الفكر الحر في العالم ، ويترلهم ارضه وقد بدأت شجرة الحرية فيها تخصب وتينع .

ذكرى الثاني والعشرين من شهر تشرين الثاني ذكرى حدث عظيم يصح ان يغير وجه الدنيا ، ذكرى صراع بين الحق والباطل كان النصرفيه حليف الحق. لاول مرة يفوز شعب صغير اعزل من الحديد والنار ويخذل القوة المسلحة بالحديد والنار ، ويطل على وجه الدنيا حراً .

ففي مثل هـذا اليوم السعيد افاق الضمير العالمي من غفلته ، بعد ركوده في غياهب الظلمات زمناً طويلاً . فراعه ما رأى ، رأى عالماً يسوده الشر ويتأكله الطمع ، يخذل الحق وينتصر للقوة ، يعبد المادة ويفكر بالروح ، يعلي القوي ويدوس الضعيف ، يتحكم الانسان باخيه الانسان تحت ستار من الاسماء والالوان فتغرق البشرية من جراء ذلك في الشقاء والالآم وتخوض مجازر دموية لا تبقي ولا تذر .

في مثل هـذا اليوم مشى الحق في ركاب لبنان ، فودع عهداً لا رجعة له ، واستقبل عهداً يحف به المجد وتخفره العزة والكرامة ، وانطلق في موكب الاقوام الحرة ينشد اناشيد الحرية والحق .

ان للذكرى في مثل هذه الاعياد اثراً عظيما في نفس من يقدرها قدرها ، وحسبها ما فيها من ايقاظ الضمائر النائمة وشحذ الهمم الفاترة ، هي للحاكم ساعة حساب رهيب يراجع فيها ضميره ويحاسب نفسه ، هل قام بالواجب المنوط به وادى الامانة الموكولة اليه على اكمل وجه ؟

هل كان الحق قائده فيما يقول والعدل رائده في ما يفعل ؟

هل عمل لبناء حكومة صالحة تحق الحق وتذل الباطل تبني وتبني دائماً كما وصفها عالم كبير من علماء هـذا العصر ؟ « حكومة تبني افراد الشعب بما تنظم من مرافق الحياة ، وبما تشجع من السير في سبيل الرقي ، وبما تطلق من الحرية لكل فرد ولكل جماعة لان تكمل نفسها حسبما يتراءى لها ، ولا تسمح لطبقة ان تبتز اخرى وتستغلها استغلالا لا يرضاه العدل الاجتماعي ، ولا تجيز سعادة قوم لشقاء آخرين ، ولا تخمة قوم بجوع آخرين ، حكومة ترى ان واجبها هو بناء الشعب كله لا بناء بعضه بهدم بعضه . »

واذا كان للشعب حق على الحكومة فان عليه واجباً نحو الوطن .

فيا ايها اللبناني

هل اديت قسطك من الرسالة القومية لأمتك ؟ هل ساهمت في انماء ثروة الوطن الادبية والمادية ؟ هل احترمت القانون وتقيدت باحكامه ؟ هل قمت بالخدمة التي تستطيعها لخير المجتمع ؟ هل ضحيت بمصلحتك الخاصة على مذبح المصلحة العامة؟

اذا فعلت كل هـذا او بعضه كنت للوطن ابنه البار وجنديه الامين .

نجلا كفوري

الوكالة العامة لسوريا ولبنان شركة شرق المتوسط خان انطون بك - بيروت

الشاعرة وردة اليازجي

بقلم الآنسة ناهيه غلميه

لم تعرف بلاد العرب في مراحل تاريخها مرحلة مرهقة قاتمة، كمرحلتها في اوائل العهد العثماني واواسطه، التي بليت فيها بالوهن والتقهقر والجمود.

وكذلك لم تعرف دنيا العروبة في تاريخها فجراً وتململاً ويقظة ووثبة اسرع من فجر النهضة وتململ الفكر ويقظة الحياة ووثبة الامة التي حركت العرب ودفعتهم لاستعادة امجادهم الروحية والفكرية والعلمية والاستقلالية والادبية في اواخر ذلك العهد.

ولا بد للناظر المدقق المنصف الى تلك النهضة التحريرية العربية المفاجئة، من الايمان بان الفكر اللبناني الحر كان شمسها وينبوعها وخلاقها. ولا بد له من الاعتراف بان اليازجيين الاحرار كانوا في طليعة من حملوا لواء الفكر لغة وادباً وتوجيهاً وتحريراً، وان وردة اليازجي كانت بينهم الوردة الفواحة روحاً وخلقاً وكانت معهم جندية مجاهدة بل بطلة مكافحة في سبيل الحياة الحرة واللغة الصحيحة والاداب الحية والمجتمع الافضل والاستقلال الوطني في سبيل العربية والعروبة، بما طبعها الله من مواهب، واكسبها ابوها من معارف وخصها اخوتها من اهتمام دفع بها وبرسالتها الى الامام!

تفتحت عينا وردتنا على الحياة عام ١٨٣٨ وما ان تفتح عقلها في سن الصبا الاول حتى كانت قصائد الشعر ومقاطع النثر تنطلق الى اذنيها ... فهذا ابوها الشيخ ناصيف يقرض الشعر ويدبج النثر وهذان اخواها ابراهيم وخليل شبلان يلحقان بابيهما وتجالسهم وردة الفتاة وتدرس معهم وعليهم وتنظم وتنثر وتنقح وتصحح صرفاً ونحواً وشعراً.. فشبت بين القواميس والمجامع والدواوين تفتش وتنقب وتستوعب خير الكلام والحكم، وتروي خير الاحاديث والشعر والنوادر.

كانت هذه الاجواء الادبية والاجتماعية في البيت والوطن توحي الى «وردة العرب» ما توحي من ادب واجتماع ووطنية، بدت في شعرها ونثرها محتفظة بعاطفة المرأة واخلاصها وغيرتها على الاسرة والوطن وواجبات الدين والدنيا. فلم يمنعها كل ذلك من ان تكون زوجة واماً. ولم يحل كل ذلك بين كونها سيدة دار وموجهة اسرة في تدبير المنزل وبين العلم ونشر المعارف وحضور الحلقات والحفلات.

فكانت بحق شريكة الرجل بحياته ورفيقته في جهاده، سواء أكان ذلك الرجل اباها او زوجها او اخاها.

وكانت وردة اليازجي تدعو شقيقاتها النساء الشرقيات الى العلم والمعرفة ومماشاة النساء الغربيات في الجوهر لا في القشور حتى يحق لهن فيما بعد المطالبة بالمساواة التامة مع الرجل.

وكانت تمدح العلماء والمتعلمين وتشيد بالوطن والوطنيين وتهنيء المتفوقين الممتازين وتبكي فقد الصالحين وفراق الاحبة المخلصين.. وعاشت وردتنا جميلة مورقة عطرة، خمساً وثمانين من السنين رأت فيها تقلبات الزمان والسلطان، وتطور العلم وعجائب الايام وحققت فيها ما شاءته من وجودها الحافل بجليل الآثار..واطبقت جفونها عام ١٩٢٤ هانئة مطمئنة.

لقد كانت وما تزال كما دعاها معاصروها «وردة العرب» وكان ديوانها «حديقة الورد» و«وردالحدائق الشعرية» وكانت مقالاتها في «الضياء» مجلة اخيها وفي سواها، ضياء النثر الصحيح والقول الفصيح...

ولكن سامح الله المؤرخين فانهم لم يعنوا بمجموعة لانتاجها كله ولا بسيرة لعمرها المديد، ولا بدراسة فنية نفسية تحليلية لشخصية هذه السيدة الفريدة الخالدة.

فهل تنشط شقيقاتي الاديبات الى تناول مختارات من شعر هذه الزعيمة ونثرها، بالنشر والتحليل والى تبيان ما اختفى من سيرة حياتها بالاستقصاء والتفصيل!...

بيروت — ناهيه غلميه

الاتحاد النسائي اللبناني العربي

للسيدة نازك سركيس

يتألف الاتحاد النسائي العربي من معظم الجمعيات النسائية في لبنان وهو يعمل منذ سبع وعشرين سنة في الحقل الثقافي والاجتماعي والخيري والسياسي ، هدفه جمع كلمة المرأة واتحادها في العمل المفيد للبلاد ، ولجانه التي تألفت لهذه الغاية تقوم كل بالعمل المنوط بها في نشاط وحزم.

اللجنة الثقافية

تهتم بامر مدارس البنات وتسعى لدى الحكومة لزيادة عددها ، وتطلب الاصلاحات اللازمة .

لجنة السجون

تقوم بزيارة السجون ، وهي التي سعت لفصل الاحداث عن باقي المساجين وتعيين معلم يقوم بتعليمهم ، وقد تحقق مطلبها — ايجاد اصلاحية للاحداث — وتهتم خاصة بالنساء والفتيات ، وبسعيها تعينت لسجن النساء مديرة متعلمة تقوم بتعليمهن ، ولاتزال تسعى لتأسيس مكتبة عمومية في السجن، ولتنظيم دروس صناعية وعلوم مختلفة بحيث تملأ ساعات فراغ السجين ويتعلم ما يفيده ، ويقوّم اخلاقه يوم رجوعه الى المجتمع .

لجنة رفع المستوى الاخلاقي

تفتش عن المتدهورات — خصوصاً القاصرات منهن — وتأخذ على عاتقها العناية بهن . والملجأ الوحيد الذي تلجأ اليه اللجنة لمساعدتها هو راهبات دير الراعي الصالح .

ولا تزال تعالج قضية البغاء المنظم ، وتطالب بقفل هذه البيوت التي هي وصمة سوداء في جبين الامة .

اللجنة الصحية

تجول في شوارع المدينة واسواقها وازقتها وتقدم مطالبها الى البلدية بما يلزم من تنظيف التي بدورها تهتم بتحقيق هذه المطالب وتفتش الافران وتعطي محاضرات عن القذارة واضرارها .

الانسة ابتهاج قدوره
رئيسة الاتحاد النسائي اللبناني العربي

اللجنة السياسية

تتابع مطالبها بعزم واناة ، اهمها المطالبة بحقوق المرأة السياسية وقد نشرت مقالات عديدة في الجرائد اليومية موجهة انظار الرجل والمرأة على السواء لهذا الحق المهضوم .

لجنة فلسطين

تألفت هذه اللجنة اثناء الحرب عندما بدأ العدوان الصهيوني في فلسطين وقام الاتحاد بحملة مقاطعة البضائع الصهيونية ، ومنذ قرر العالم الغربي تقسيم فلسطين واعطاء دولة اسرائيل فيها ، جاهد جهاداً مشكوراً بمعاضدة جمعية السيدات وعندما زارت اللجنة الدولية المكلفة ببحث قضية فلسطين ببيروت اشركت الحكومة الاتحاد مع الوفد اللبناني الذي تباحث مع اللجنة الدولية .

لجنة رعاية الطفل

لم يحرم الطفل الفقير من اهتمام الاتحاد ففتح داراً لهذه الغاية في كركون الدروز وآخر في الاشرفية ، واللجنة جاهدت جهاداً مشكوراً بهمة لا تعرف الملل ، وساعدت الامهات العاملات بان رفعت عن اكتافهن عبء المسؤولية اثناء غيابهن عن اطفالهن في اعمالهن المختلفة .

وقد اصبحتا الآن جمعيتين مستقلتين هما جمعية رعاية الطفل وجمعية حماية الطفل تعمل كل منهما للاهتمام بالاطفال الفقراء — وما اكثرهم — ونأمل ان يزداد عدد العاملات في هذا الحقل .

ان « الاتحاد » بلجانه المؤلفة من جمعياته يعمل بصبر وشجاعة وثبات في حقل الامة وسيظل مثابراً على عمله ثابتاً في نضاله الى ان يتحقق الاصلاح والتقدم والرفاه الذي ينشده .

فليعلم نساء ورجال لبنان ان المرأة تبذل جهوداً جبارة في حقل الوطن وتقوم باعمال اجتماعية وانسانية ضرورية لنهضة البلاد ، وفي نفس الوقت تهتم ببيتها واولادها .

ونقدر جهود رئيسة الاتحاد الحالية ، الآنسة ابتهاج قدورة والرئيسات السابقات اللواتي ، بهمتهن واخلاصهن عالج الاتحاد مشاكل البلاد الاجتماعية بعزم وثبات ، وسيسير الى ان تتحقق جميع اهدافه — بعون الله —

نازك سركيس

الجمعيات النسائية

عمرها عام ونيف ، لكن التقدم المحسوس الذي رافق عامها الاول كان واسع النطاق كثير التشعبات بحيث بلغ عدد الاعضاء ما يقارب السبعمائة سيدة.

ان الرئيسة الشرفية لهذه الجمعية هي الدكتوره سنيه حبوب نقاش ،وهي تعمل بنشاط واخلاص متناهيين مع فريق كبير من خيرة سيداتنا المثقفات في الدور التأسيسي لهذه الجمعية المتشعبة الفروع.

ومن اهم المشاريع التي حققتها جمعية الشابات المسلمات حتى الآن هي :

١ – مشروع مكافحة الامية الذي يضم اربعين فتاة .

٢ – المشغل ويعنى بالتفصيل والخياطة ويضم ٥٧ فتاة .

٣ – التصوير المنقول عن الطبيعة ، تحت اشراف الاستاذين فروخ ووهبي.

٤ – الموسيقى واهمها العزف على البيانو وعلى الكمان .

٥ – التدبير المنزلي .

٦ – تعليم اللغات الثلاث : العربية والانكليزية والفرنسية .

٧ – تنظيم محاضرات ثقافية للخاصة وللعامة .

وتجمع نفقات هذه الشعب المختلفة من تبرعات المحسنين واشتراكات الاعضاء . ويعطف على هذا المشروع ويمده بالمساعدات القيمة فريق من الرجال عرفوا بالاندفاع والتضحيات العزيزة في سبيل الخدمة الانسانية العامة.

الجمعية المسيحية للشابات

اعظم حركة نسائية عالمية وليدة عام ١٨٥٦ في العالم الغربي.

تأسست في لبنان سنة ١٩٢٠ فافتتحت اول نادي نسائي دعته نادي التعاون وخصصت فيه قسما داخلياً للاوانس اللواتي لجأن للمدينة طلباً للرزق . وفتحت ابواب النادي لجميع النساء والفتيات .

مشاريعها

المنجدات وهن الاعضاء الاصغر سناً تتراوح اعمارهن بين الثانية عشر والثامنة عشر ، لهن فرقهن الخاصة يدرن شؤونها بانفسهن . يزيد عدد المنجدات على ٥٠٠ في مدارس بيروت .

البنات العاملات

تسعى لتحسين حالة الابنة العاملة بالعمل مع اولياء الامر وايجاد رأي عام يتجه نحو رفع مستوى الحياة الاقتصادية والاجتماعية .

لجان الجمعية

للجمعية مجلس اداري تتمثل فيه اللجان التالية : لجنة العضوية والمنجدات والشؤون الاجتماعية ومكافحة تشغيل الاحداث والعاملات في المعامل ومكتب الاستخدام والمخيمات الصيفية والاسعاف وتدريب المتطوعات وغير ذلك من اللجان التي تضطر الجمعية على تنظيمها للقيام باعمال وقتية .

مكتب الاستخدام

يؤم هذا المكتب كثير من العمال لطلب اعمال فيتقاضى رسم زهيد من اصحاب الاعمال اما خدمات المكتب للعاملات والعمال فهي مجانية .

المخيمات الصيفية

للجمعية مخيم صيفي يفتح ابوابه لمدة ثلاثة اشهر لمختلف طبقات الفتيات .

جمعية رفع المستوى الاخلاقي

يرجع تاريخ هذه الجمعية الى سنة ١٩٣١ ، اسست برئاسة السيدة ادليد ريشاني ، فوضعت هذه الجمعية امامها هدفين هامين : اولا: تنبيه الرأي العام ، ثانياً : ملاحقة الحكومة لالغاء هذه المحلات وتطهير بيروت من وصمة العار ، وابعاد التجارب والاستفزاز عن عيون الشباب والاحداث الذين يؤمون بيروت للعمل والدراسة .

السيدة ادليد ريشاني

واخذت تقيم الاجتماعات في مختلف احياء بيروت تلقي الخطب وتعرض امامهم اختبارات الجمعية عن هذه الاماكن الفاسدة ، وكانت تنشر المقالات على صفحات الجرائد واشترك في هذا العمل عدد من الاطباء والمهذبين ورؤساء الدين واصحاب الجرائد وغيرهم من الافاضل . وكانت الجمعية ترسل العريضة تلو العريضة الى الحكومة طالبة الغاء هذه البيوت ، ومنع انتشار الكتب المخلة في الاداب التي تعرض في المكاتب واكثرها كان يترجم من اللغات الاجنبية .

وظلت هذه العرائض حبراً على ورق تتكدس بعضها فوق بعض مدة ثلاث عشرة سنة حتى كانت سنة ١٩٤٣ حين نال لبنان استقلاله وارتفع عنه كابوس الاستعمار واذا احدى الجرائد « البيرق »

(البقية على الصفحة ٢١)

المرأة التي لا يتحدث عنها أحد

للسيدة ميزنا عطا الله نحفه

تلطف بعض الاصدقاء قبل تركي شيلي وطلبوا مني ان احدثهم عن المرأة اللبنانية ما هي اميالها واما نيها والاعمال الهامة التي تقوم بها .

ان علي كامرأة ان ابدأ بالحديث عن المرأة المتأنقة المرتدية الثياب الطويلة ، مودة اليوم شارحة لهم كم هي ممتازة وجميلة وشيك ، المرأة التى رأيتها في الصالونات والمحال العمومية بزيها الحديث واناقتها الممتازة .

وعلي ايضاً ان اذكر المرأة ذات الآراء اللامعة التي يتردد اسمها في الجرائد والمجلات مظهرة مقدرتها العلمية وافكارها الناضجة .

ولكن قد تحدث الكثيرون عن هذه وتلك لهذا اريد ان ارفع صوتي ليخترق البحار والجبال ويكون مخلصاً حاملاً رسالة الحب والعذوبة التي املاها علي قلب المرأة التي لا يتحدث عنها احد والتي تمثل حياتها اشد انواع البؤس والشقاء .

اريد ان احدثكم عن الام المهجورة ، هذه التي رأيتها هنا ءئشة كالضائعة في ضجيج المدن الذابلة مع جماد القرى المدفونة في الحياة وسط اشجار الصنوبر الخضراء في اعالي الجبال .

هذه هي الام المجهولة ابنة بلادنا يا صديقي التي يمكن ان تكون امك او امي .

ان الارض التي لجأت اليها عاملتك بعطف وملأت يديك وجيوبك من الذهب الرنان وفي احشائها الغضة اسست بيتك وحياتك ولكنك لم تعد وفضلت نسيان واجبك المقدس نحو سبب وجودك ولم تفكر ان تكتب لها كلمة تعيد اليها الحياة والامل المنشود بلقياك .

قد تراني صارمة في محادثتك ولكني لا استطيع ان اتجنب ذلك لاني انظر بعيني امك المنطوية على نفسها تحت وطأة العذاب .

وكنت دائماً وابداً ارى في عيون هؤلاء الامهات ما يترجم عن اشد مشاهد اليتم والتعاسة ، فايديهن المرتجفة تسأل عن حاجات يصعب نوالها. قالت لي احداهن مرة – اقتربي يا ابنتي الي – انت آتية من اميركا ؟ – اذن دعيني اقبل عينيك هذه العيون السعيدة التي رأت ولدي . وسواها باجفانها المحمرّة الملأى بالاسئلة التي لا جواب لها – سألتني – ماذا تحوي هذه الاميركا التي تبعدنا عن اولادنا ؟ – اتكون الارض غير صالحة فتقسي منهم القلوب ؟

ولو عرفت اميركا « ولا تنسى ان هي ايضاً ام » انها يوم ضمتك بين ذراعيها ستنتزعك من صدر سواها لما فتحت لك ابواب ضيافتها الواسعة ، انما الآن وانت لا تزال حياً ترزق الا يستفزك الشوق المليء بالحنين والرغبة للارض التي داعبتك عندما ولدت ؟

قد تكون والدتك تلك التي اخبرتها انك ثري وان يدك مفتوحة لمساعدة الفقراء ساعدها اذن وهي التي تعيش من العطف والاحسان العام، واضفها الى قائمة اعمالك المبرورة .

او قد تكون امك تلك التي ارتني رسالة قديمة رثة خبأتها بين طيات صدرها كتبتها لها منذ زمان طويل ، تأكد اذن انها تكتفي بان تذكرها بكلمتين كتعزية وسلوى واذا كانت امك هي تلك التي ارتني ابتسامتك بصورتك الجميلة « المصفرة لطول عهدها » ، فارسل لها صورتك وانت رجل كي تشعر انك لم تنسها فتكسب رضاها ودعاها .

انت لك اليوم بيت وثروة وعائلة وكل اسباب الراحة – اما هي فليس لها سوى وعدك – الذي حفظ لها الامل نقياً صادقاً بايمانها الوالدي .

عد اليها اذن ولو بكلمة وعد أو سطرين ناعمين او بمساعدة ، ام هدية ودعها تهدهد بين ذراعيها الفارغتين ذكراك ونعومتك كما هدهدت بالامس جمال طفولتك الغضة .

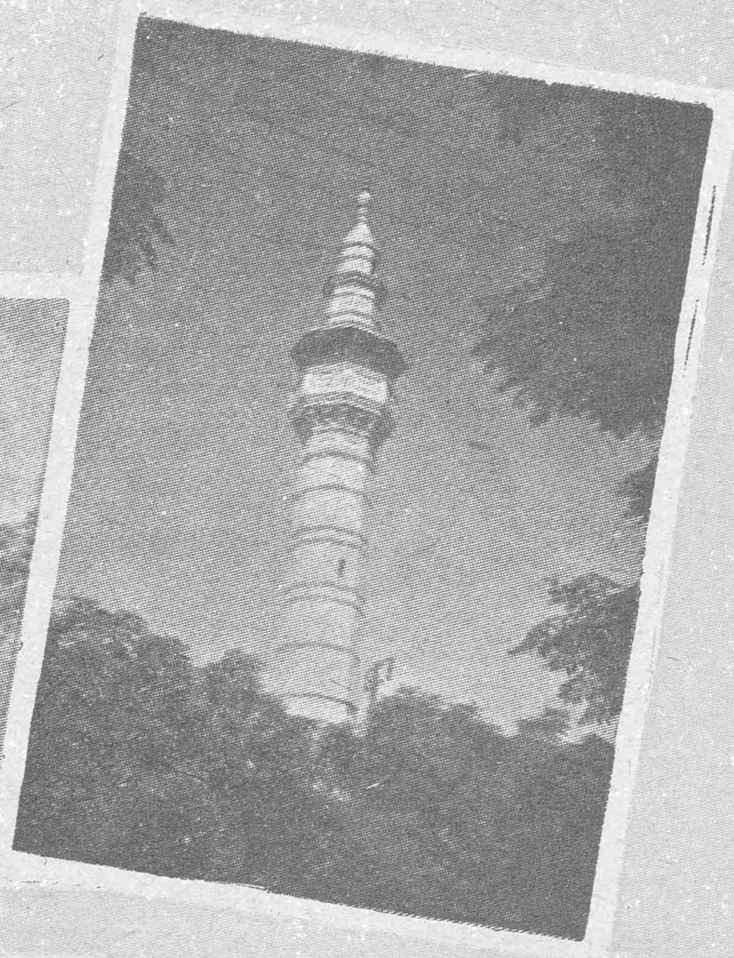

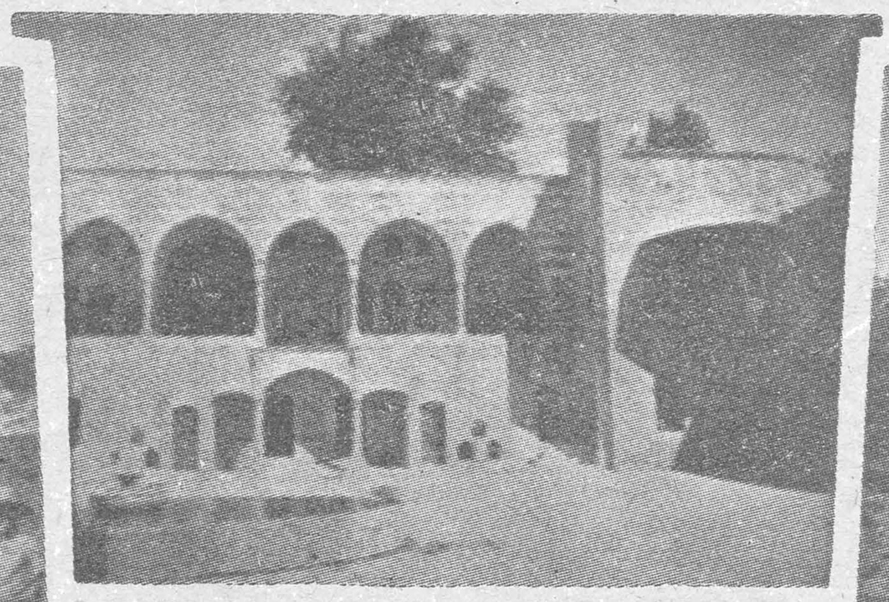

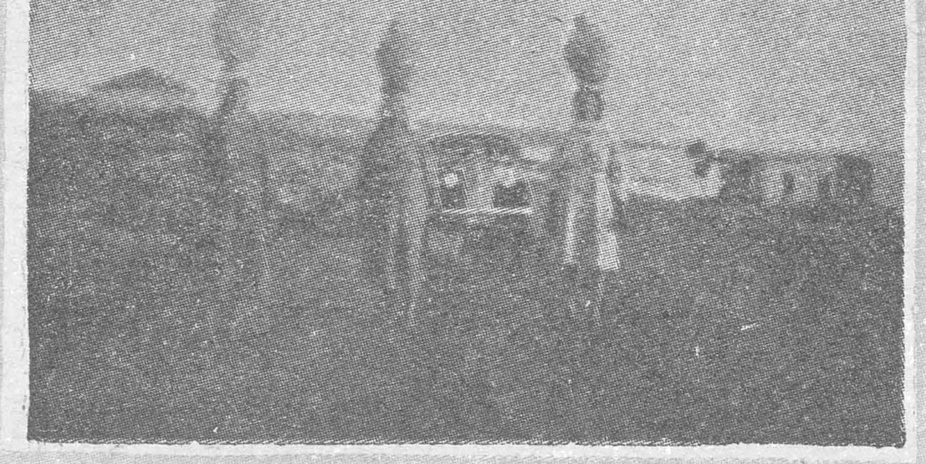

بريشة الدويهي

إعداد الفتاة لحمل ناجح

للدكتورة سنية حبوب نقاش

قد لا يكون موضوع العناية بالحامل غريباً على كثير من القارئات . على ان الاستزادة منه لا تخلو من فائدة لا سيما وان اكثر من تناولوه على ما اذكر ، كانوا يحصرون ابحاثهم في طور الحمل نفسه . والواقع ان الاستعداد للحمل ولوضع اولاد اصحاء مع المحافظة على صحة الام الوالدة يبدأ في مرحلة مبكرة قبل حدوث الحمل ، بل الزواج نفسه بزمن غير يسير.

ان الام الذكية الواعية تضع نصب عينيها وهي تربي بنتها ، ان هذه البنت منذورة قبل كل شيء لمهمة صعبة وجليلة، هي مهمة حمل الاولاد ووضعهم . ولذلك تراها تعمل على اعدادها لهذه المهمة وتسهر على تنشئتها والعناية بها لتقوم بها خير قيام.

واكثر ما يستحق الانتباه والاهتمام في نشأة الفتاة هو طور البلوغ وعلى ما يبذل له من عناية ودراية يتوقف عليهما الكثير من سهولة الحمل ونجاحه في المستقبل .

يمتاز هذا الطور بالتغييرات التي تطرأ على الاعضاء التناسلية الداخلية منها والخارجية . وليس بمستبعد ان يوضع خلاله حجر الزاوية لامراض دائمة . فمن الثابت ان انكباب الفتاة على الدرس ، وحصر عقلها في استكمال شخصيتها ، واضطرارها الى الاندماج في الحياة الاجتماعية قبل الاوان ، ثم انصرافها احياناً كثيرة الى مطالعة كتب تفوق مداركها او قصص لا تتناسب مع سنها واخيراً زهدها في الرياضة البدنية والنزهة في الهواء الطلق . كل ذلك يجعل العقل في الفتاة المراهقة ينمو على حساب البدن ، وبالاخص على حساب الاعضاء التناسلية التي تقتضي كثيراً من حيويتها في هذا الطور لتستطيع الثبات والاستقرار.

واذا لم تُراقب هذه الميول الطبيعية عند الفتاة ، وهذه الالتزامات التي تفرضها

حياة المجتمع المعقدة، اذا لم تُراقب وتضبط وتوجه التوجيه الصالح خلال مرحلة البلوغ فقد تتعرض الفتاة من جرائها لامراض وحالات ضعف يكون لها اوخم العواقب على صحتها وسلامة مولودها عند الحمل بوجه خاص .

واهم هذه الامراض التي تنجم عن مرحلة بلوغ غير صحيحة ، ما يسمونه آلام الميعاد الشهري Dysmenorhia ، من اوجاع في الظهر والبطن ثم نقص في نمو الرحم ، هذا النقص الذي قد يزداد حتى ليجعل الحمل مستحيلاً ، او محفوفاً بالمخاطر على كل حال . ويسمي الاطباء هذا النقص هايكوبليجا Hykoplasiaa وقد ينجم مرض ثالث يعرف « بالكلوروسز » Chlorosis ويتجلى في امتقاع مخضر يعلو بشرة البنت ، كما ان من اعراضه ضعف القابليه للطعام وعسر الهضم وانحطاطاً عاماً في القوى . وهو يسبب آلاماً لدى حلول الميعاد الشهري ، وقد يمنع الحيض تماماً.

ولا بد خلال فترة الحيض من اتخاذ بعض الحيطة . ولا يعني ذلك ان تلزم الفتاة الفراش او ان تغير طراز حياتها المعتادة . وانما المهم ان تتحاشى الغلو والافراط فلا تجهد نفسها في اشغال قاسية وتمارين متعبة ، عليها ان تنشد الاعتدال في الرياضة والرقص وما اليها ، وعليها ان تتحاشى التعرض للبرد بملابس خفيفة وان تبتعد عن كل ما من شأنه اثارة عواطفها الجنسية ، وذلك بقراءة اباحية او مشاهدة افلام خيالية ، او — وهذا هو الاهم — الانزلاق الى معشر السوء من فتيان او فتيات .

ايتها الام ! اسهري جيداً على ابنتك في هذا الطور ، طور البلوغ واذكري انك ربما لم تتعرضي لمثل هذه المشاكل التي اوردناها . ومما لا ريب فيه ان امك وجدتك لم تتعرضا لها . فقد كانت الحياة حينذاك بدائية بسيطة ، تعيش فيها المرأة عيشة طبيعية خالية من التعقيد . وكانت تحمل وتلد على خير ما يرام ، فلا خطر الا من فتك الميكروبات التي كانت تحدث الامراض او الوفيات في الوالدة او المولود بسبب جهل القابلة. اما اليوم وقد تحسنت الحالة كثيراً في هذا المضمار على اثر ازدياد عدد الاطباء المولدين والقابلات المتخرجات اما اليوم وقد استبعدنا ما امكن اخطار الميكروبات ، فان مشاكل جديدة تقوم في وجهنا .

هذه المشاكل خلقها انتقالنا من الحياة البسيطة الى حياة المدنية المعقدة ، وهذه المشاكل ايضاً هي التي تسبب الامراض العضوية التي تحدثنا عنها اعلاه . فمن المعلوم ان الفتاة العربية تنطلق اليوم الى المجتمع فتتعلم وتطالع وترتاض وترتاد السينما ، وتختلط بكثير من الناس في حياتها اليومية لذلك وجب على الامهات والآباء ان

يرعوا بناتهم الرعاية الحقة ويمنعوا عنهن المخاطر الكامنة في قشور هذه المدنية الحديثة ولن يكون ذلك بردهن الى القفص فهذا مستحيل وغير مرغوب فيه. وانما يكون ذلك بالسهر عليهن سهر العاقل الحكيم، لاسيما في فترة البلوغ التي اشرنا الى آثارها البالغة في حياة الفتاة كأم تحمل وتلد في المستقبل. وينبغي بعد ذلك الاهتمام بحسن اختيار الزوج وسأتكلم عن هذا الاختيار فيما يتعلق بالحمل والوضع فقط.

من الملاحظ ان الزوج الخارق الضخامة العريض العظم فوق العادة، قد يعقب اولاداً يكونون من الضخامة بحيث لا تنجو امرأته من الاخطار لدى ولادتهم اذا كانت لا تجاريه في الضخامة. ولهذا يجدر بالابوين ان ينتبها الى هذه النقطة، ويراعيا التناسب في هيكل الزوجين، قبل الاهتمام بالمركز الاجتماعي والصداق و «الشبكة» وما الى ذلك.

واهم من هذا بكثير ان لا يكون الزوج المرتقب من المدمنين على الكحول فهناك حالات تثبت ان اولاد المدمنين هم في الغالب ضعاف ضئيلون مجاذيب او ممن يصابون بالاغماء اي «ممن يقعون في الساعة» كما يقول العامة. وعند اولاد المدمن استعداد لالتهاب الكليتين، وميل الى معاقرة المخدرات. وقد تنتقل هذه الاعراض الوبيلة بالوراثة، حتى تبلغ الجيل الثالث.

الجمعيات اللبنانية

(بقية المنشور على الصفحة ١٥)

تنشر على صفحاتها ما يأتي: «قرر المجلس البلدي في جلسته في شباط سنة ١٩٤٣ نقل البيوت العمومية من داخل العاصمة الى ضواحيها» (اي نقل تنكة الزبالة من المطبخ الى البلكون)، وها قد مر على هذا القرار خمس سنوات ولم تحرك البلدية ساكناً.

مؤسسة هذا العمل في بلادنا

على ان السيدة ريشاني والسيدة نحو رئيسة اللجنة الحالية وعدد من الافاضل من سيدات ورجال انضموا الى عضوية هذه اللجنة واخذوا يطالبون بالغاء هذه البيوت لا نقلها، فجددوا العزيمة وارسلوا العرائض وكرروا الطلب.

لقد صرف الوف من الليرات على تجميل بيروت من الخارج اما ذلك الشارع الموجود في قلب المدينة وفي اجمل نقطة فيها فلم يزل بؤرة فساد تعشعش فيه ميكروبات الامراض.

امينة المقدسي

جمعية رعاية الطفل

كانت في الأصل لجنة تابعة للاتحاد النسائي العربي، ثم انفصلت وصارت جمعية مستقلة.

اسست بيتين للاطفال احدهما في المصيطبة والآخر في الاشرفية وذلك بهمة رئيستها النشيطة السيدة زاهيه سلمان وهي صاحبة فكرة «يوم الطفل» الذي يحتفل به في بيروت والمدن الكبرى من لبنان في شهر نيسان من كل سنة، فتطوف المتطوعات في الشوارع يجمعن التبرعات، التي تعود الى صندوق الجمعية فايواء وتعليم الاطفال المتشردين والترفيه عنهم.

وبفضل هذه الجمعية تمكنت المرأة ان تؤمن للطفل اللبناني المأوى والملبس والطعام فيسعد كما يسعد غيره من اطفال العالم.

HOOVER

مكانس هوفر الكهربائية

تنفض وتكنس وتنظف في آن واحد

شحنة جديدة ...

موديلات جميلة ...

باسعار مناسبة ...

هوفر صديقة

السجاد الامينة

الوكلاء العموميون

لسوريا ولبنان

هنري هيلد وشركاه

تليفون رقم ٧٨ — ١٨

شارع الكبوشية باب ادريس

هوفر

بريشة
الجميّل

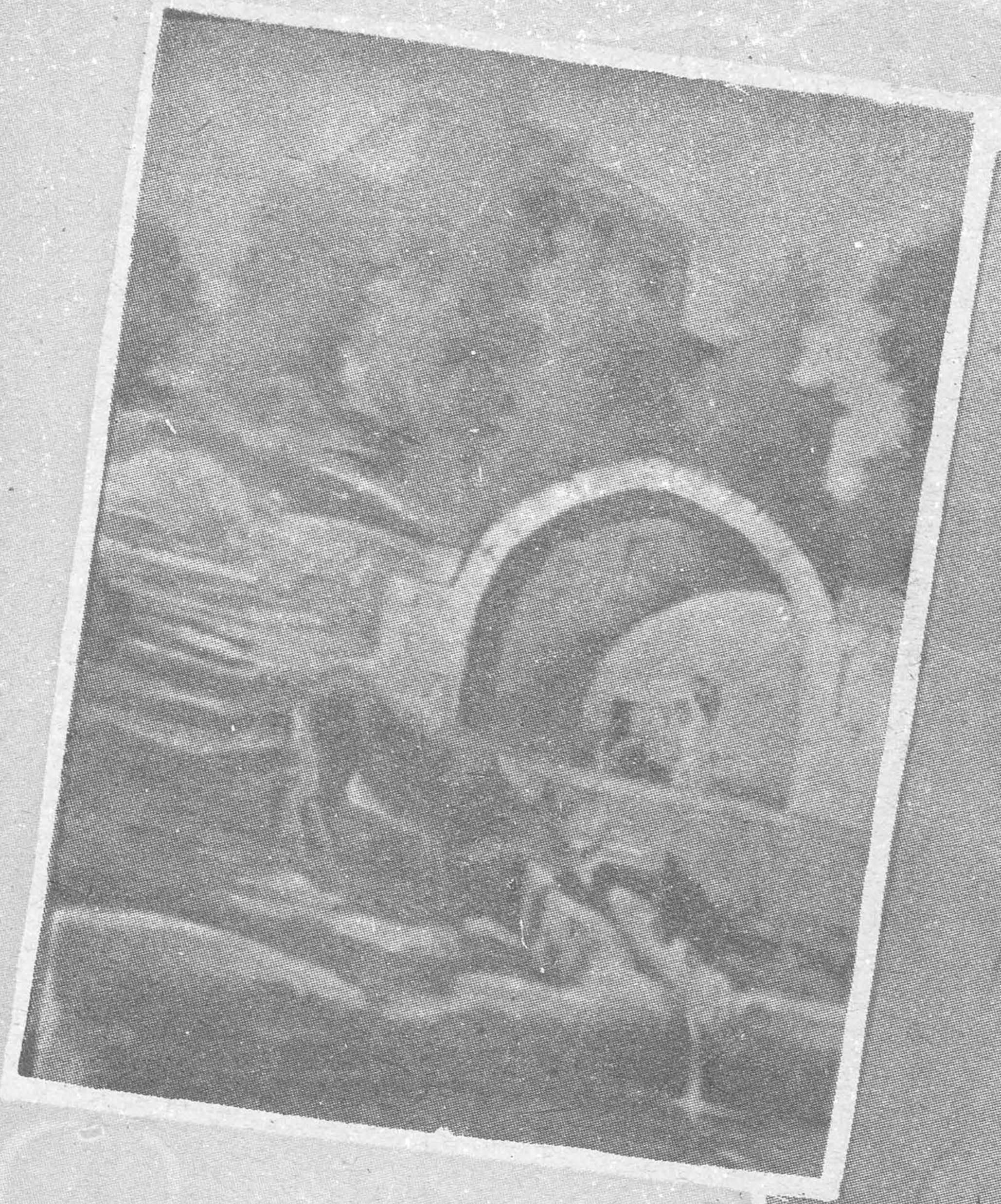

بريشة

أهداف المرأة في التعليم العالي

للآنسة ماري صبري

بالرغم من ان نهضتها لا تزال في بدئها، وبالرغم من ان القيود التي تحدّ من نشاطها لا تزال اثقل من ان تتخلص منهـا ، وبالرغم من ان تعليمها العالي لا يزال ضرباً من العبث واضاعـة الوقت في نظر الكثيرين – اقول بالرغم من كل هذا فقد تمكنت الكثيرات من التحرر التـام والالتحاق بارقى الجامعات والكليات.

والذي يدعـو الى الغبطة حقاً هو ما نراه من تزايد في عدد فتياتنـا اللواتي يقبلن على الكليات اقبالا مطرداً مما يبشر بالمستقبل الزاهر الذي نترقبه لبلادنا وهذا يبرهن على ان المرأة قد تيقظت من سباتها فاخذت تعمل لحياة اسعد عن طريق العلم الصحيح . ودبت شبه حياة جديدة في عـالم المرأة وتزايد على مرّ الايام عـدد الطالبات . وكان من نتيجة ذلك ازدياد عـدد الطالبات اللواتي يلتحقن سنوياً بالجامعة الاميركية هنا في بيروت اوسائر الجامعات في اوروبا واميركا.

وقد تجاوز عدد طالبات الصف العلمي الاول في الجامعـة الاميركيـة اي الـFreshmen المئة كما ان الصف العلمي الثاني بلغ التسعين والثالث الجديد ٢٥ – نعم هذا رقم قياسي اذا عرفنـا ان مجموع الطالبـات لم يزد عن الخمسين في السنوات القريبة وانه لم يتجاوز الاربع او الخمس منذ عشرين سنة أي في بدء تأسيسها.

وما هذا الازدياد في العدد الا دليـل على نهضة المرأة.

كثيرون هم الذين يتهمون المرأة بتقصيرها العلمي الذي لا يساعدهـا على الاشتراك في شتى ميادين الحياة ولكن

الذي ينظر في احصائيات الكليـة او الجامعة لا يملك الا ان ينكر كل شيء من هذا فقد توزعت الطالبات في شتى الفروع حتى لا تستطيع ان تجد دائرة من دوائر الآداب والعلوم وليس فيها اسم لمؤنث . يقولون ان الطب يحتاج لعقـل جبار وذاكرة واعية فهـل حذف من سجلاته اسم المرأة ، كلا ، فلنا في احصائيات هذه السنة عدد لا يستهان به وكذلك في فرع الصيدلة ، هذا عدا التخصص في الرياضيات والطبيعيات .

يقولون ان الدراسات النظرية تتطلب صبراً وجلداً وفكراً ثاقباً ، فهل طارت اسماء المرأة من دفاترها ؟ على العكس ، فان عدد الطالبـات في هذا الحقل آخـذ بازدياد مضطرد ، ولقد برهنت التجـارب على ان المرأة متى توفرت لها الوسائل المتوفرة للرجل يمكنهـا مجاراته في شتى الحقول العلمية والعملية . كل هذا يرينـا بوضوح ، اولا – ان المرأة قد تنبهت لقيمة العلم الصحيح . ثانياً – انها لم تقتصر عـلى فرع منه دون الآخر . ثالثاً ان لها في ميدان التخصص جولات لا ينكرها الا كل جاحد حاقد. وان الاعمال الجبارة التي تقوم بها خريجات الكلية والجامعة الاميركية والجامعات في العالم لدليل ساطع على ان التعليم العالي هو من اشد الضرورات للمرأة.

نرى من كل ما تقدم ان للتعليم العالي اهدافاً سامية منها :

اعداد امهات وربات بيوت يستطعن ان يبرهن للعالم ان المتعلمة يمكنها ان تكون ربة بيت مثالية وبالوقت نفسه تلبي حاجات البلاد .

ولما كانت البـلاد العربية بحاجة الى مربيات قديرات ، ولما كنا نعتقد ان التربية الصحيحة يجب ان تبدأ من الاساس وان المدارس الابتدائية بحاجة الى معلمات قديرات متخصصات في الاساليب التربوية الحديثة رأينا ان نوجه اهتمامنا بنوع خاص نحو تخريج معلمات متعلمات تعليماً عالياً ومتخصصـات في تدريس الصفوف الابتدائية .

كذلك نحاول ان نعد طالبات يمتزن بمعرفة فن الاقتصاد المنزلي وباتقان جميع الفنون المنزلية التي تتعلق بمملكتهن الخاصة وهذا العلم مؤسس على عدة علوم مثل علم الاجتماع وعلم النفس وعلم الصحة والاسعاف وتربيـة الاطفال واصول التغذية وعمـل الزخارف والرسم واعداد الطعام.

اما الغاية المثلى من التعليم العالي فهي ان تخرج طالبات يشعرن شعوراً عميقـاً بان لهن خارج البيت امة تطلب منهن عملاً ايجابياً في سبيل المسألة القومية الكبرى.

« لعبة القدر »

على شاطىء الحياة المترامي ..
وقرب صخرة القدر المتعالية ..
وقف الفتى يتأمل بشرود ..!
الامواج ، متلاطمة تهدر وتثور .
الرياح ، عاتية تعبث وتجور ..
ذكريات الماضي ..
تبتعلها اللجة الغاضبة ..
وآمال المستقبل ..
تذريها الرياح الصاخبة ..!

■

ويحه ..!
ها هو زورق الايام ..
يمخر مسرعاً بسعادته الموعودة .
طاوياً احلامه ..
في غور عميق ..!
ناداه مسترحماً ..
وقد ابحّه اليأس ..
واستنجده ضارعاً ..
وقد ابكاه الألم ..
كيف ؟؟؟

اتطوي الايام سعادته في ثناياها .
وتغيب اللجة آماله في حناياها .
اما يستطيع ان يقفو آثارها .
ويلمح انوارها ..!
اتراها لن تعود ..!
وهل ضاعت منه الى الابد ..!

■

سقط متهالكاً ..
وارتطم بصخرة القدر ..
ومن اعماقها القاسية ..
سمع قهقهة عالية ..
وجلجلة تقول ..
« قدر يلهو .. وانتم ذاهلون .. »

فهيمه حكيم

سأعود

هناك في اقاصي السماء الزرقاء
وراء تلك الغيوم الناصعة النقية
اوجد الله مكاناً سحرياً رائع الفتنة تحن اليه ارواح
التعساء والمحزونين
فالى ذلك المكان البعيد السعيد سأعود !...

■

هناك وراء الغمام الشفّاف
تتألق الانوار من نجمة وضاءة بهية
ومن وراء هذه الذرة الدائمة التوّهج
خلق الله عالماً خلاباً تنشده الارواح الحائرة لتطمئن
فالى هذا المكان الدائم السطوع سأعود !...

■

هناك وراء المجرّة الازلية
تتهالك المسافات وتفنى الابعاد
فمن كتب له ان يجتازها
يجد فردوساً عجيباً كوّنه الله لمختاريه الابرار الاطهار
فالى هذا الفردوس الدائم المتع والبهجات سأعود !.

■

هناك وراء السدم العجيبة
تتراقص الرؤى وتحيا التخيلات
وفي هذه الاماكن البكر تمرح صبايا الاماني العذبة
فالى هذا الوطن الاخاذ الذي منحته العناية للمتعبين
سأعود !...

■

هناك حيث لا يستطيع الفكر ان يبلغ اليه
ومن المكان الذي اعدّ الله فيه لاعزائه
ما لا يخطر على فكر ومالم يسطره قلم
تحن روحي وتشتاق اليه نفسي وتتمناه جوارحي
واليه يا احبائي قريباً سأعود .

جهينه طرابلسي

مناجاة !...

اين انت يا الهي اين انت ...

غابت الشمس وتصاعد القمر من وراء الجبال الشامخات وارسل اشعته الفضية على الطبيعة ينير الاراضي الجرداء والمروج والوديان .

جلست صامتة امام هذا المشهد الفتان واذا بي اسبح في بحر من الهواجس والخيال غير عابئة بشيء. تأملت في الطبيعـة وقلت : سبحان الخالق الذي كوّن الجمال . حولت النظر عن البسيطة واصغيت برهة الى اعماق قلبي وها انذا اشبه بزورق ضائع تلاطمه الامواج وتعصف الرياح الهوج في جنباته ..

ربي كل ما حولي حافل بالهناء والسعادة والجمال فلماذا انا كئيبة وحدي ، ربي لماذا ؟

إلهي لماذا خلقتني ؟ بل اين انت يا الهي ???

فتشت عنك في الكهوف والمغاور وسألت عنك النسيم المنعش الذي يداعب افنان الغاب . هتفت باسمك خاشعة امام القبور والمعابد والمدن والقرى ولكنني لم اجدك يا الهي ...

... ربي ، هل انت شاعر بالمي وشوقي ؟ هل انت عالم بنوحي وانيني؟ هل انت مصغ الى رغائب نفسي ؟..

اجبني يا الهي . خفف المي وقل لي كيف اسير اليك . اجبني اين انت ..

هل انت كامن في خفايا نفسي ؟ هل انت قائم على القمم العالية؟ ام في سفوح الجبال ام في بطون الاودية ام فيها جميعاً ؟...

رحماك يا الهي ...

... انا قيثارة نصف الليل ، ولكني قيثارة فقدت احـد اوتارها ، انا ناقوس يقرع انغام الاخلاص والمحبة ولكن، خائفة في الفيافي الشاسعة، انا نشيد يتعالى في الليالي المظلمات ...

رحماك يا الهي انر طريقي وافتح نوافذ نفسي على النور ، على الضياء ..

جوزفين شرتوني

حنجور واحد.. وتظهر النتيجة

كريم

باكوينس

الصديق الوفي ليديك الناعمتين

طراوة وليونة وجمال وجاذبية

يهبها

كريم باكوينس

للأيدي المتعبة

كما وأنه يستعمل للوجه قبل البودرة

الوكالة العامة لسوريا ولبنان شركة شرق المتوسط خان انطون بك بيروت

R93

Pacquins

باكوينس

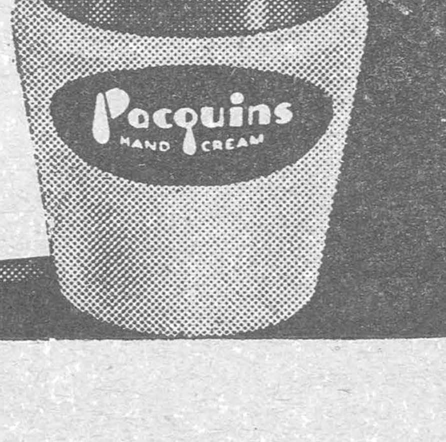

○ تنتظر الأوساط اللبنانية قدوم الدكتور شارل مالك ، وزير لبنان المفوض في وشنطن ، ورئيس المجلس الاقتصادي الاجتماعي الاعلى ، وأحد اعضاء الوفد اللبناني في مؤتمر الاونسكو.

وللمرة الاولى بعد تعيينه وزيراً في وشنطن يعود الدكتور مالك الى لبنان.

○ كانت محاضرة السيد جورج بيدو « من الشرق الاوسط ، مهد الحضارات وملتقاها » وقد حضرها جمهور غفير من رجال الفكر في لبنان.

وتحدث فيها السيد بيدو عن لبنان قائلاً : « ان الرقعة الضيقة التي يحتلها لبنان بين بحرين ، بحر من الماء وبحر من الرمال ، اصبحت ملتقى ثلاث قارات. ثم تحدث عن فضل الشرق على الحضارة الغربية ، وما قدمه للانسانية من أديان التوحيد التي يؤمن بها ثلثا سكان العالم.

واشار المحاضر الى الدور الذي لعبته بيروت وانطاكية والاسكندرية في الحضارة ، يوم كانت هذه المدن مشعلاً للثقافة العالمية.

○ نشرت جريدة « بيروت المساء » ان اميركا هددت بالانسحاب من مؤتمر الاونسكو ، حين نوقشت قضية دعوة المنظمات الدولية غير الحكومية وبينها منظمات صهيونية شهيرة.

○ افتتح في ٣٠ نوفمبر المعرض الفني في بناية الاونسكو. وهو يشتمل على منتخبات من انتاج الفنانين اللبنانيين ويعرض معهم فنانون من مصر والعراق.

○ ألقى الدكتور قسطنطين زريق محاضرته في قاعة الاونسكو باللغة الانكليزية.

وكان عنوانها « المعاني الانسانية لحضارة العرب ورسالتها في العالم الحديث ».

أما الفكرة التي على ضوئها تطلع الدكتور زريق الى الحضارة العربية فهي رسالة السلام التي في هذه الحضارة.

وقد رد الدكتور على الذين يقولون بان التوسع العربي كان توسعاً عسكرياً محضاً ، وبأن الحضارة العربية انما قامت على اسس مادية من سياسية واقتصادية وعسكرية وبيّن ان الدافع الى الحضارة العربية كان دافعاً روحياً دينياً ، وان هذه الروحانية اكسبت الحضارة العربية نظرة انسانية ، بل روحاً إنسانياً كونياً.

○ اقترح المندوب اللبناني إذاعة نشرات الاونسكو باللغة العربية بالاضافة الى اللغتين الفرنسية والانكليزية وقد أيد المندوب اللبناني مندوب كوبا ومصر.

○ نُظمت لوفود الاونسكو رحلة « جيولجية » في بعض الانحاء اللبنانية للتعرف الى لبنان معرفة علمية واضحة.

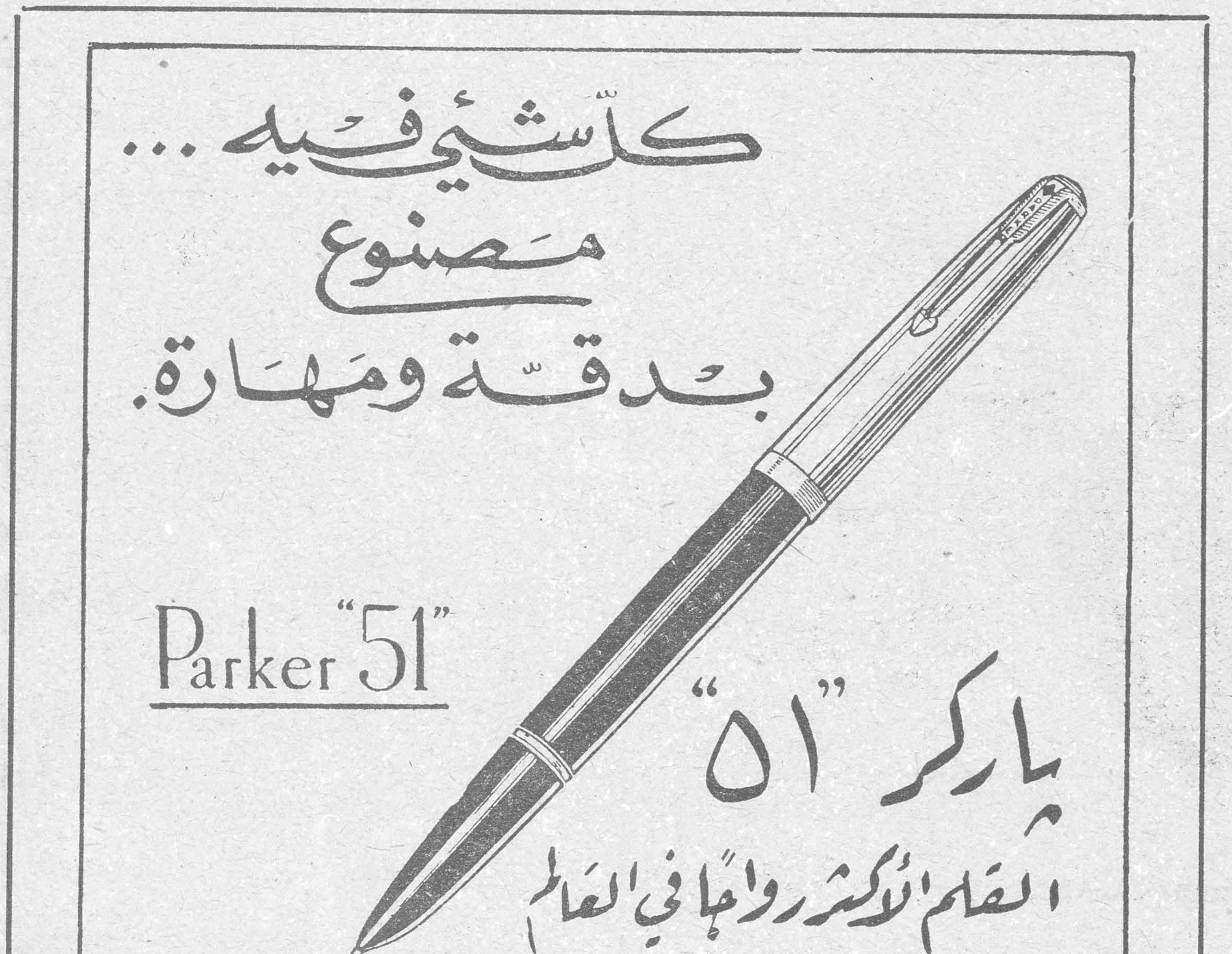

اخبار الاونسكو

• في الساعة الثانية عشرة من السابع عشر من نوفمبر سنة ١٩٤٨، فتح مؤتمر الاونيسكو دورته الثالثة في بيروت في المدينة الثقافية التي بنتها الحكومة اللبنانية.

• افتتح الجلسة رئيس وفد المكسيك بصفته رئيساً للمؤتمر، وقد تكلم باللغة الفرنسية.

• وكانت كلمة وزير التربية الوطنية اللبنانية، معالي حميد فرنجيه، باللغة العربية.

• اجمع الحضور على ان خطاب فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية، في حفلة الافتتاح كانت رائعة ادبية وفكرية برهن فيه فخامته على انه سيد من اسياد الفكر العميق والبيان الرائع وقد طبع الخطاب في كراس انيق باللغات الثلاث العربية والفرنسية والانكليزية.

• لوحظ في حفلة الافتتاح ان عدد السيدات الانيقات كان كثيراً.

• عتب كثير من رجالات الفكر في هذا البلد على انهم لم يدعوا الى حفلة الافتتاح.

• انتخب في الجلسة الاولى من جلسات المؤتمر معالي حميد فرنجيه رئيساً لهذه الدورة.

• في الجلسة التي خصصت لبحث قبول اعضاء جدد في المنظمة، حمي الجدال والنقاش، حتى خشي بعضهم ان يؤدي ذلك الى انحراف في المبادىء التي يبشر بها رجال الاونيسكو وقد تمكن لبنان، باقرار ابعاد الهيئات اليهودية عن المؤتمر.

• لوحظ بكثير من الدهشة والاستغراب ان رئيس الوفد الهندي، كان من اشد المدافعين عن وجوب دعوة الهيئات اليهودية لحضور المؤتمر، ولما قدّم لبنان اقتراحه بقبول الهيئات التي قبلت الدعوة، والهيئات اليهودية ليست من ضمنها، ظل رئيس الوفد الهندي برهة لا يستطيع ان يخفي امائر الانفعال عن وجهه.

المرأة في الاونسكو

• لوحظ ان ثلاثة وفود تضم في عداد اعضائها شخصيات نسائية، الوفد الهندي والوفد الاميركي، والوفد اللبناني، والوفد اللبناني يضم ثلاث سيدات هن: السيدة وداد مقدسي قرطاس، والسيدة نجلا صعب، والسيدة جمانة احدب.

• قال راديو موسكو في اذاعته الموجهة للشعوب العربية ان مؤتمر الاونيسكو يتابع الترويج للمبادىء الرجعية التي يدين بها رأسماليو العالم وقال ان شعوب شرقي المتوسط لا ترى فائدة من هذه المؤتمرات ... وروسيا لاتشترك بهذا المؤتمر ..

• بين اعضاء وفد كوبا الدكتور شدياق وهو لبناني الاصل.

• في احدى جلسات المؤتمر وقف رئيس وفد الارجنتين وشرع يتكلم بالاسبانية، فنبهه الرئيس ان اللغتين الرسميتين هما الفرنسية والانكليزية، فاخذ يخطب بالفرنسية وينقل كل جملة من جمله الى الاسبانية.

وحذا حذوه رئيس وفد جمهورية البيرو، فاثار عملهما اعجاب الحاضرين.

• تنوي الحكومة اللبنانية ان تضع مدينة الثقافة بعد انتهاء مؤتمر الاونسكو تحت تصرف الاكاديمية اللبنانية لتجعل منها جامعة وطنية.

• أُفتتح في الرابع من «دسمبر» معرض التربية والتعليم في جناح تابع للاونسكو، وقد كلف اعداده الاستاذ فؤاد افرام البستاني، عاونته فيه الانسة المحامية منى حايك، وقد اشتركت فيه المعاهد الخاصة والمدارس الرسمية في لبنان، كما تشترك فيه الحكومتان السورية والمصرية.

• تهتم منظمة الاونسكو بترجمة الكتب العالمية الممتازة وقد اتخذت منهاجاً لاختيار مئة كتاب من الكتب العالمية مما تنشر قبل عام ١٩٥٥ لاجل ترجمتها الى كل اللغات التي لم تعرفها بعد، وذلك لاجل السعي الى توحيد اتجاه الافكار البشرية شيئاً فشيئاً ...

• يشترك في مؤتمر الاونسكو ٤٤ دولة، كانت اعلامها ترفرف على مداخل مدينة الاونسكو، التي هيأتها الحكومة اللبنانية.

• اصدرت اكثر صحف هذا البلد الاسبوعية والشهرية اعداداً ممتازة بهذه المناسبة، كما ان الصحف اليومية تخصص في كل يوم صفحات كبيرة تظهر فيها نشاط المؤتمرين وتذيع المحطة اللبنانية في كل يوم الخطب التي تلقى في الاجتماعات العامة.

• انتخب الدكتور جيم توريس بوده وزير خارجية المكسيك، مديراً عاماً لمنظمة الاونسكو، خلفاً للدكتور هكسلي.

صوت المرأة

مجلة نسائية شهرية تصدرها
جامعة نساء لبنان
ص. ب ١٢٨٤ - بيروت - لبنان

المديرة المسؤولة : حنينه طرشا
اللجنة المشرفة : عفيفة مجدلاني،
نجلا قرطاس زريق ،
سلوى غرزوزي شقير،
رضى جريديني

▪

تديرها وتنشرها

دار الكتاب

لاصحابها : فؤاد بدر ويوسف الخال

▪

رئيس التحرير : فؤاد سليمان
سكرتيرة التحرير : ادفيك ج . شيبوب
مدير الادارة : فؤاد بدر

▪

الادارة

بيروت شارع فينيقية – بناية صعب

العنوان

دار الكتاب ، ص. ب. ١٢٨٤
بيروت – لبنان
التليفون : ٤٨ – ٠٠

الاشتراك

في لبنان وسوريا والبلاد العربية ١٥ ل.ل.
او ما يعادلها. في الخارج عشرة دولارات

جنرال الكتريك

الموزعون الوحيدون ف. ا. كتانة (كتانه اخوان)
بيروت – زحله – حلب دمشق .

السفر يومياً الى القاهرة

شركة الطيران اللبناني

ساحة النجمة – تليفون ٨٨ – ٦٦

مع تخفيضات هامة على جميع الخطوط

○ لاحظ الجهور في المعرض الفني الذي افتتح في قصر الاونسكو، في الثلاثين من نوفمبر، ان القسم المصري كان اغنى اركان المعرض، فقد تكدست فيه الفنون الجميلة والتطبيقية من لوحات فوتغرافية الى منحوتات، الى تحف معدنية وتحف خزفية واثاث وصياغة ومنسوجات وسجاد. وبدا الركن اللبناني بسيطاً، قليل المعروضات، لا يعتمد الا على القيم والمقاييس الفنية.

وكان الركن العراقي غنياً. وكنت تلاحظ في الركن اللبناني إجادة الاخراج وقوة في التلوين، وايحاء مستمداً من غنى الوان هذه الطبيعة. ولا عذر لفنانينا بعرض لوحاتهم القديمة..

○ دعت لجنة حقوق المرأة في لبنان الأديبة الهندية الكبير السيدة كمالاديفي، من اعضاء وفد الهند الى مؤتمر الاونسكو لالقاء محاضرة في موضوع «حقوق المرأة» والسيدة كمالاديفي لها مكانتها الادبية في الهند، ولها عدد من المؤلفات، وساهمت كثيراً في نضال المرأة الهندية، وانتخبت رئيسة لمؤتمر عموم نساء الهند. كما انها من المناضلات بجانب الزعيم جواهر لال نهرو.

وقد دعيت لتولي احدى الوزارات فرفضت.

○ دعت الحكومة الايطالية بصورة رسمية مؤتمر الاونسكو العام لعقد دورته الرابعة في روما خلال العام المقبل.

واقترحت بريطانيا عقد هذه الدورة في باريس، في الربيع بدلا من الخريف.

○ الولايات المتحدة من اكثر الدول تحمساً للاونيسكو ومن اكثر الدول ايماناً به. هذا ما تجلى في حديث رئيس الوفد الاميركي المستر الن، حين دعا الصحفيين، مساء الثلاثين من نوفمبر الى الاجتماع به. وقد اجاب المستر الن على اسئلة بعض الزملاء محدداً الاونسكو من الناحية العملية ومما قاله: ان الحرية التي تعمل بها الاونسكو لا تتوفر الا بجهاد كل بلد بمفرده في سبيل حرياته. وقد صرح مستر الن بقوله. «ان اميركا نفسها لا تتمتع بالحرية المطلقة.»

واكمل المستر الن قائلا:

«انا افتخر باني، بصفة كوني موظفاً في الحكومة الاميركية ارأس وفدها الى مؤتمر الاونسكو، ولا اجد خلافاً بين واجباتي لحكومتي وبين اخلاصي لقضية هذه المنظمة.

ان حكومتي تريد الحرية لكل الناس في كل مكان. كما تريد الاونسكو. حكومتي تريد ان يصل العلم الى كل زاوية من الدنيا. تريد تشجيع التطورات في كل علم. تريد ان تكون فنون كل بلد وآدابه معروفة في كل بلد آخر.

تريد الحرية الفكرية لكل شعوب العالم.

SAWT AL-MAR'AH

(Woman's Voice)

issued monthly by :

The UNION OF LEBANESE WOMEN

•

RESPONSIBLE DIRECTOR :

Mrs. HENENI TARCHA

•

Committee Members :

Mrs. AFIFI MAJDALANI,
Mrs. NAJLA ZUREIK,
Mrs. SALWA G. SHOUCAIR
and Miss RIDA JUREIDINI.

•

Editor - in - chief :
FUAD SULEIMAN

Editor : E. J. SHAYBOUB

Manager : FUAD H. BADR

•

PUBLISHED BY :

DAR AL - KITAB:

P.O.B. 1284, Beirut - Lebanon

● كانت محاضرة السيد جاشيني ، رئيس الوفد الايطالي الى الاونسكو ، تدور حول « الانسان » وقد ركز المحاضر موضوعه على الانسانية والثقافة التي تحترم شخصية الانسان وتغنيها ، وقد تبسط المحاضر في ايضاح ما أدته بلدان البحر المتوسط من قيم ومفاهيم بنيت عليها الثقافة .

« وانما الانسان من يحيا ويشعر وينطوي على نفسه » يقول دانتي ، اي ان الانسان من يراقب نفسه وينتقدها ويبنيها بناء ويدفعها للتطور والتقدم والسمو .

وقد برهن المحاضر عن ثقافة عميقة زاخرة ، مترفة .

● قدمت في الثاني من ديسمبر جوقة الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة ، « القداس الالهي » لبتهوفن بادارة الاستاذ الكسي بطرس .

وقد دعا وزير التربية الوطنية الى حضور هذه الحفلة ، نخبة من متذوقي الفن الكلاسيكي الرائع .

● كانت لجنة شهر الاونسكو قد عهدت الى فريق من الأدباء الاهتمام بنشر مختارات للادباء اللبنانيين باللغات الثلاث : العربية والفرنسية والانكليزية .

وقد صدرت المختارات الانكليزية وهي تجمع سبعة عشر اديباً في نخبة من آثارهم التي تدل على شخصيتهم ومكانتهم .

● وصلت الى بيروت لوحات فنية من الفنانين الفرنسيين ارسلتها المتاحف الفرنسية لتعرض عندنا بمناسبة شهر الاونسكو .

وهذه اللوحات في اغلبها مما رسمه فنانون فرنسيون عن «الشرق» خلال زيارات قاموا بها .

ولقد دعي هذا المعرض « الشرق كما رآه الفنانون الفرنسيون » .

● في اول دسمبر افتتح جناح « الفن الحديث » الذي نظمته ادارة الاونسكو ذاتها وملأتها بمحفوظاتها الخاصة .

اما اللوحات المعروضة فمنقوشات ملونة مطبوعة عن نخبة من اشهر لوحات الفن الحديث في اوروبا من مختلف الاتجاهات والاساليب الفنية . وان اللوحات التي عرضت معروفة كثيراً عند اهل الفن وغواته .

● اقام العازف والمؤلف اللبناني انيس فليحان ، حفلة في قاعة دنيا ، قدم فيها للجمهور البيروتي قطعاً من روائع الفن الموسيقي الحديث وقد اسفت الاوساط الفنية في بيروت ، ان عدداً كبيراً من متذوقي الفن الرفيع لم يتمكنوا من الحصول على بطاقات الدعوة التي وزعت هنا وهناك ولكنها لم تصل الى مستحقيها .

وكان الامل كبيراً ان يجد هذا الفنان اللبناني النابغة الجو اللائق .

في هذه الخطب السياسية التي
القاها الدكتور شارل مالك
بعد تعيينه وزيرا مفوضا للبنان
في وشنطن ، يستطيع القارئ
الاطلاع على آراء هذا المفكر اللبناني الكبير :
عن حقيقة لبنان
عن رسالته الى العالم
وعن علاقته بالبلدان العربية
يطلب من دار الكتاب ص. ب ١٢٨٤ — ثمن النسخة : ليرة لبنانية

Le Village Libanais

Le village libanais est exquis : accroché au flanc de la montagne, tout coquet et riant, il réjouit l'œil par sa netteté et l'accueil aimable de ses habitants.

C'est un plaisir pour le touriste, de franchir le seuil d'une de ses maisons et d'admirer le bel ordre des matelas empilés sous la couverture, attendant la nuit pour être étendus et recevoir les membres las du paysan qui a bien gagné sa journée.

Le fumet de la « mejjadara » s'échappe délicieusement de la marmite et l'on comprend alors qu'Esaü ait vendu son droit d'aînesse pour un plat de lentilles.

Le village libanais est accueillant : non point que la richesse y règne ! A l'encontre des paysans d'autres pays, le nôtre n'est pas thésauriseur. Le bas de laine, il ne le connaît guère. Insouciant dn lendemain, il aime la bonne vie, l'« arack » et les « mezzé » qui lui font oublier les soucis de l'heure. Maître de sa maisonnette et du lopin de terre qui l'entoure, il s'en contente et vit comme un prince dans un paysage idyllique qui l'incite à la poésie.

Aussi la plupart de nos poètes troubadours sont d'origine villageoise : le moindre pâtre, sur ses pipeaux, improvise une ode à Leila, lorsque le troupeau regagne docilement l'étable.

La douceur des soirs d'été inspire le rêve, crée les images : et quoi de plus doux que nos nuits libanaises avec le ciel étoilé toujours pur au dessus de nos têtes.

Quoi de plus enchanteur que les réunions au bord de l'eau, à l'heure où les jeunes filles portant l'amphore viennent puiser l'eau nécessaire aux soins du ménage ; grâcieusement, elles plient la taille, offrant à boire aux passants. C'est l'heure des caquetages, toute la vie du village se concentre en ces minutes reposantes précédant les dernières lueurs du jour qui s'éteint.

D'ailleurs c'est tout le long de l'année que le Liban chante ; un peu comme la cigale, il se laisse volontiers conduire par le « dabké » et le « ataba ».

C'est en chantant que les filles de Jounieh et de Sarba, devant le panorama magnifique de la baie fameuse où le Vénéré Patriarche Hoyek laissa tomber son anneau, apprenaient à broder sous le regard patient des Dames de

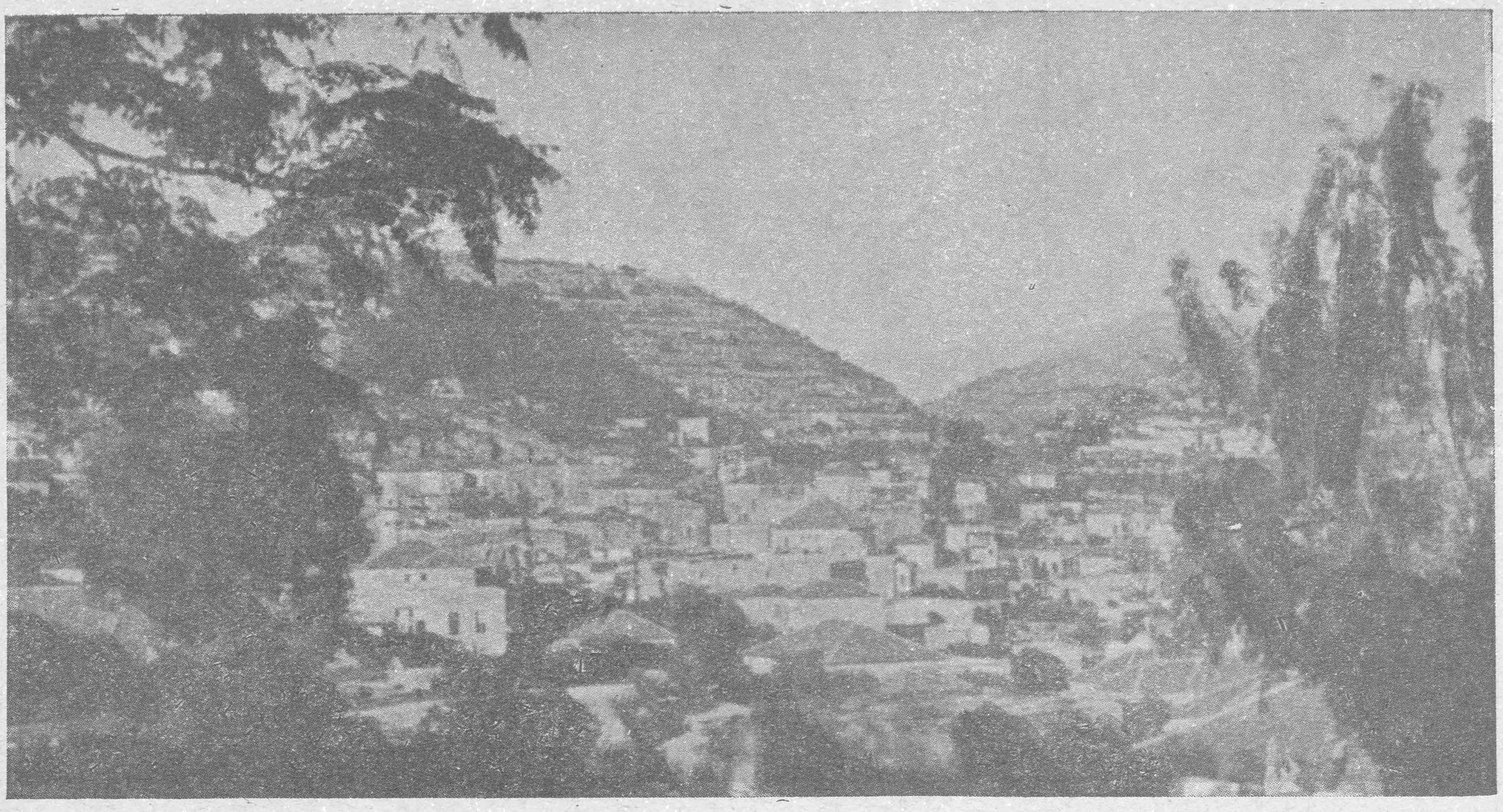

la Société de Relèvement de l'Artisanat Libanais.

C'est en chantant que les paysannes de Bchemoun et de Ain-Enoub apprenaient le tricot à l'ombre du château en ruines de Sitt-Hebbous.

Hsarat, village perdu de la région de Djebeil, sans eau, sans culture possible, où le communisme s'implantait, en a été guéri grâce aux travaux de tissage de raphia, produisant les jolis services américains qui ont tant de succès. Prospérité, allégresse y sont revenues grâce à l'artisanat.

Car, malgré sa tendance à la paresse à laquelle l'invitent la douceur du climat et la beauté des lieux, le paysan libanais est actif et industrieux, témoins ces alignements de terrasses qui s'étagent à travers la montagne, maintenant la terre arable et permettant la culture sur les pentes rocheuses.

Profondément croyant, le Liban rallie ses fils autour de leurs clochers respectifs, bastions de toute foi et de tout espoir.

Laure Georges TABET

L'Artisanat Libanais

(Suite de la page 18)

les broderies de Jounieh et ses environs, les lainages de Choueifat, la dentelle bretonne de Deir-El-Kamar et Beitdine, les services américains de Hsarat, la lingerie fine et les tricots de luxe de Beyrouth toujours très en vogue, rendent un hommage éloquent au travail soigné des artisans, comme au dévouement et à la compétence des personnes chargées de l'entreprise.

Bien que le chiffre d'affaires ait atteint 200.000 (deux cent mille) livres libanaises, les rentrées constituées par les cotisations annuelles et les dons ne représentent plus que 1.500 Livres Libanaises.

On songe avec effroi à ce qui arriverait si faute d'argent et de bonne volonté, il fallait à nouveau abandonner à leur sort tant de villages que l'on a eu tant de peine à arracher à leur misère. Mais l'œuvre est d'utulité publique et beaucoup trop belle pour disparaître. Et sans doute Une Providence veille, qui saura à travers les difficultés les plus diverses, apporter au temps qu'il faut l'aide qu'il faut.

GERMAINE LECOMTE

ET SES MANNEQUINS

présenteront

SOUS LE HAUT PATRONAGE

DE MADAME BÉCHARA EL-KHOURY

les toutes dernières créations de la

HAUTE COUTURE PARISIENNE

au

GRAND BAL DE L'ÉLÉGANCE

qui aura lieu à

l'HOTEL NORMANDY

le Mardi 7 Décembre 1948

avec le concours du célèbre Orchestre

COFINER Y SUS CHICOS

النزلات الشعبية

دلك الزور والصدر والظهر بهذا

الدهان القوي المفعول الذي يؤدي عمل

اللبخة وفي نفس الوقت تستمر الأبخرة الشافية

متصاعدة منه ساعات طويلة.

فيتلاشى البلغم ويقضي على

الاحتقان ويريح التنفس

ڤيكس ڤاپوراب

467

قهوة تشاس وسانبورن

ذات العلبة الجديدة

تحفظ نكهة القهوة الأميركية الطازة

P. O. No 3904

الوكالة العامة لسوريا ولبنان : شركة شرق المتوسط - خان انطون بك - بيروت

New, Improved CHASE & SANBORN COFFEE

DESIRS.

■ ■ ■

Je voudrais deux grandes ailes
Pour connaître d'autres cieux
Je voudrais qu'un soir l'on mêle
Les papillons et les yeux

Je voudrais que la fleur chante
A l'oiseau pendant qu'il dort
Que le désespoir m'enchante
Que l'agneau soit le plus fort

Je voudrais bâtir des dunes
Préférer l'amer au miel
Manger un croissant de lune
Boire un rayon de soleil

De désirs en désirs J'erre
Ma soif reste inassouvie
Mon Dieu donnez-moi sur terre
Un coin de votre Paradis !

Gladys MELKI

« Future is but a Shadow »

(May 9, 1947)

Sitting and Knocking, and Knocking,
and Knocking,
I Knocked all my life away
Sitting and Knocking, and Knocking,
and Knocking,
I saw every future ray ;
On the top of the cliffs
A shadow hands on hips
Was standing there astray..
I went to it nearer
As if awakened by a hearer
The shadow... passed away...

Sonia ZACHARIA

LAC *par :* ANDRÉE CHEDID

Lac qui refait l'arbre ou le visage
Avec tant de vérité
Avec si peu d'amour
Car l'amour chante comme le mensonge
Fait de l'oiseau une légende
De l'arbre un poème
Et d'un visage l'Amour
Lac qui figeait l'aiseau l'arbre ou le
[visage
Entre leurs pauvres contours
Lac si lourd de vérité
Et si léger d'amour
Ne fixe pas l'eau froide du lac
Oiseau arbre ou toi visage
Mais va plutôt vers l'œil de l'homme
Y vivre toutes tes vies

Oxford Biscuits

◎ ◎ ◎ ◎

Marie,
Cream Sandwich,
Danish Delights,
Wafers,
Dessert Wafers
and Golden Creams

بسكوت اكسفورد

«ماري» «ويفرز»
«كريم ساندويش» «ديسرت ويفرز»
«دينش ديلاتس» «غولدن كريم»
البسكوت المفضل عند الطبقة الراقية بالنسبة لجودته
وغنائه بالغذاء وشهرته في كل العالم.
توزع في الاسواق بضاعة جديدة كل اربعين يوماً.
الوكلاء العموميون لسوريا ولبنان وشرق الاردن والعراق
عزيز طعمه رحال وشركاه

L'Artisanat Libanais

« Il y a une grande misère dans les villages . . . . » Ce vers si poignant de Georges Chéhadé, résume en peu de mots l'origine d'une très grande œuvre — En effet, la crise aigue des années qui précédèrent la dernière grande guerre, ayant rendu la situation dans la montagne presque tragique, la pauvreté consécutive au chômage devenait si inquiétante qu'un véritable exode rural était à redouter, mettant en danger l'avenir des paysans, compromettant peut-être définitivement le patrimoine des belles vertus ancestrales transmises de génération en génération

Il fallait à tout prix enrayer le mal à ses débuts, ou tout au moins en limiter les dégâts...

Grâce à l'admirable et courageuse intiative de Madame Emile Eddé, secondée dans son dévouement par une élite des dames de la meilleure société, le redressement de l'Artisanat libanais, œuvre nationale entre toutes, devait naître sans tarder, En ressuscitant les beaux métiers d'autrefois, qui avaient fait le renom de l'Artisanat libanais, on pouvait venir en aide à des centaines de familles, tout en leur permettant de rester chez elles.

Comme toutes les entreprises de cette envergure, l'Artisanat a eu depuis sa fondation à affronter les plus grandes difficultés pour vivre et se développer.

Il fallait, avant tout, connaître les besoins du pays, étudier de près les possibilités des villages, faire prospérer les métiers déjà existants, les faire revivre là où ils avaient périclité, les créer même là où il n'y en avait jamais eu.

De plus, il fallait recruter les bonnes volontés, trouver une Salle d'Exposition au centre de la Capitale, assurer l'écoulement des produits, et surtout financer l'œuvre.

Une loterie permit de réunir les premiers fonds. Un peu plus tard, l'aide gouvernementale, des dons individuels, les cotisations et surtout la générosité des Emigrés, rendirent possible la pleine réalisation du projet. L'œuvre était lancée,non sans peine certes, mais les résultats furent tout de suite consolants. Des marraines étaient données à chaque village pour distribuer le travail, surveiller son exécution, et aider au perfectionnement de la production — très vite, il faut le reconnaître, elles inculquèrent aux artisans le goût du travail bien fait, et le public fit un accueil chaleureux à leurs efforts. La guerre arracha momentanément le remarquable essor. Les matières premières devenaient rares et hors de prix. Les moyens de transport difficiles et coûteux. L'Amérique n'envoyait plus rien. Il fallait faire face à la situation nouvelle. Les Dames de l'œuvre se dépensèrent sans compter, pour suppléer à toutes ces déficiences, et leur zèle ne tarda guère à être récompensé.

« L'Artisanat connut, grâce à elles, une grande extension. Les importations étant impossibles du fait de la guerre, les commandes locales se firent plus nombreuses, mieux rétribuées. »

La Salle d'Exposition, sise à l'entresol du Parlement devint très achalandée, le chiffre de vente augmenta les cotisations, les souscriptions, les dons affluèrent.

L'Artisanat rayonna à travers toute la montagne. Une quarantaine de villages furent visités. Plus de mille ouvriers reçurent du travail.

Ces dernières années, le rétablissement des communications avec l'extérieur a diminué l'intensité de la production. La facilité des échanges avec l'Etranger, l'affluence énorme et à prix modique des objets manufacturés sur le marché, la difficulté où l'on se trouve toujours d'avoir certaines matières premières — tels, le raphia et le filé de coton continuent à provoquer un ralentissement dans la vente de nos produits. Certains villages ont dû être abandonnés faute de matières premières.

D'autres ont vu leurs commandes diminuer. Par contre quelques uns demeurent très prospères, grâce à la qualité exceptionnelle de leur production et au zèle inlassable de leurs marraines toujours dévouées, toujours fidèles, toujours infatigables, poursuivant sans relâche la tâche ardue qu'elles ont bien voulu assumer. Les tissages de Zouk continuent à être extrêmement prisés. Les layettes de laine de Gazir, la dentelle de laine de Haret Sakr, la vannerie de Majdalaya, les soquettes, les gants la dentelle à l'aiguille de Araya. Les chandails de Djebeil,

(à suivre page 20)

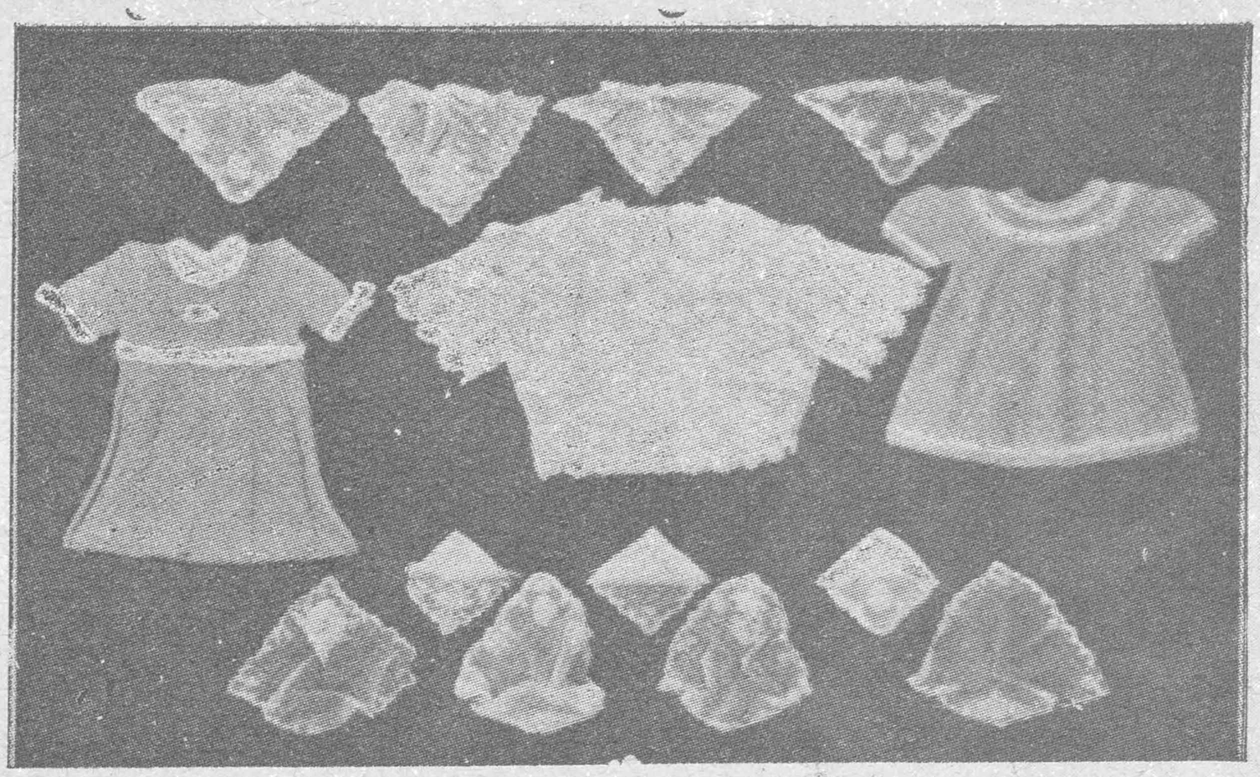
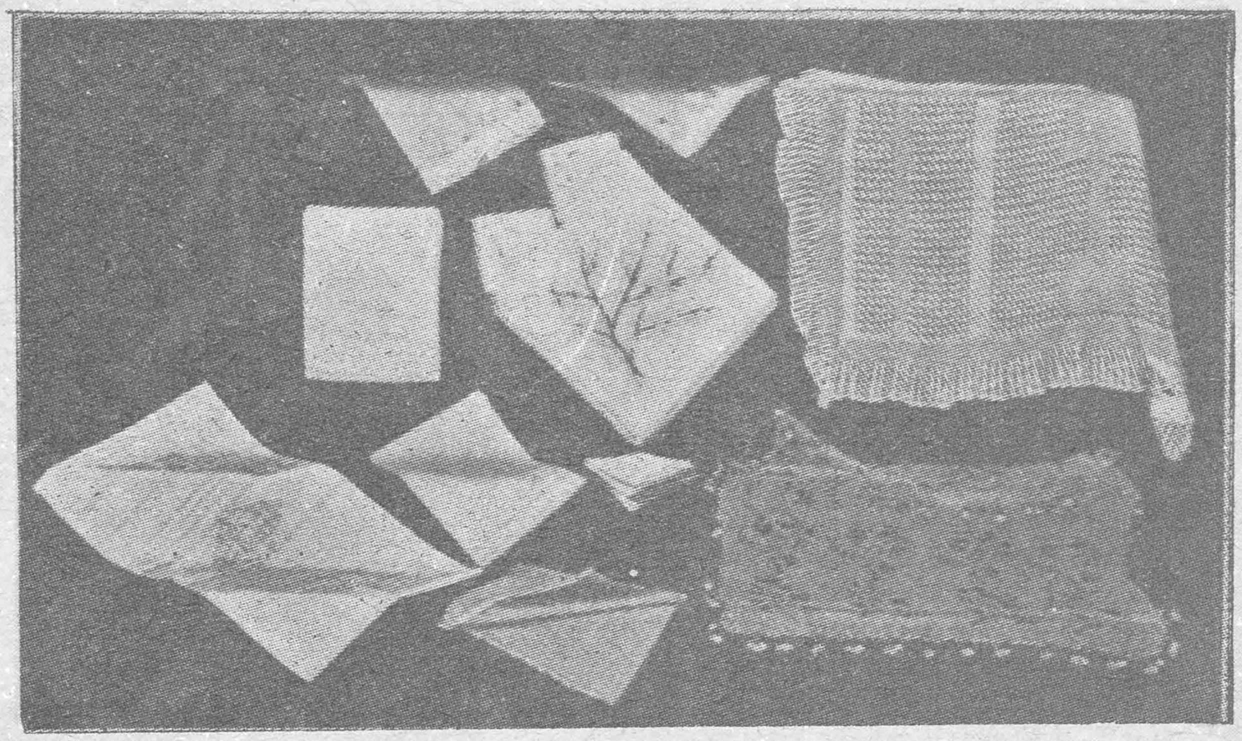
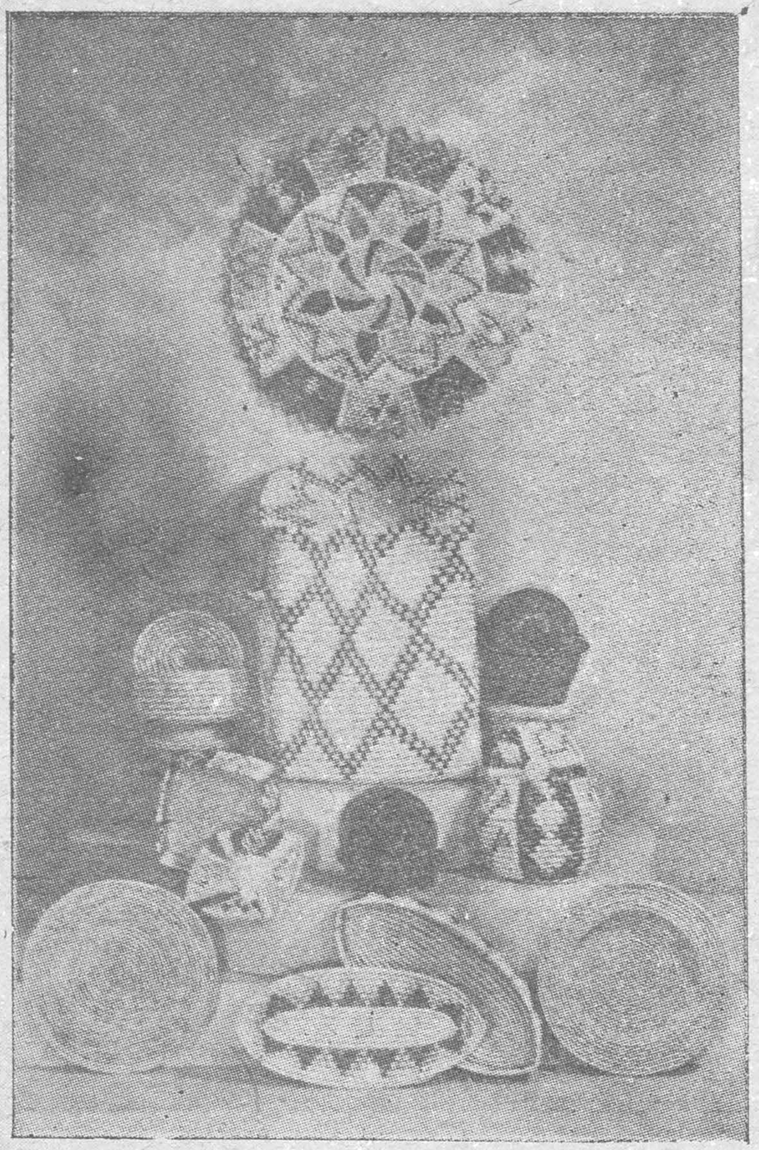
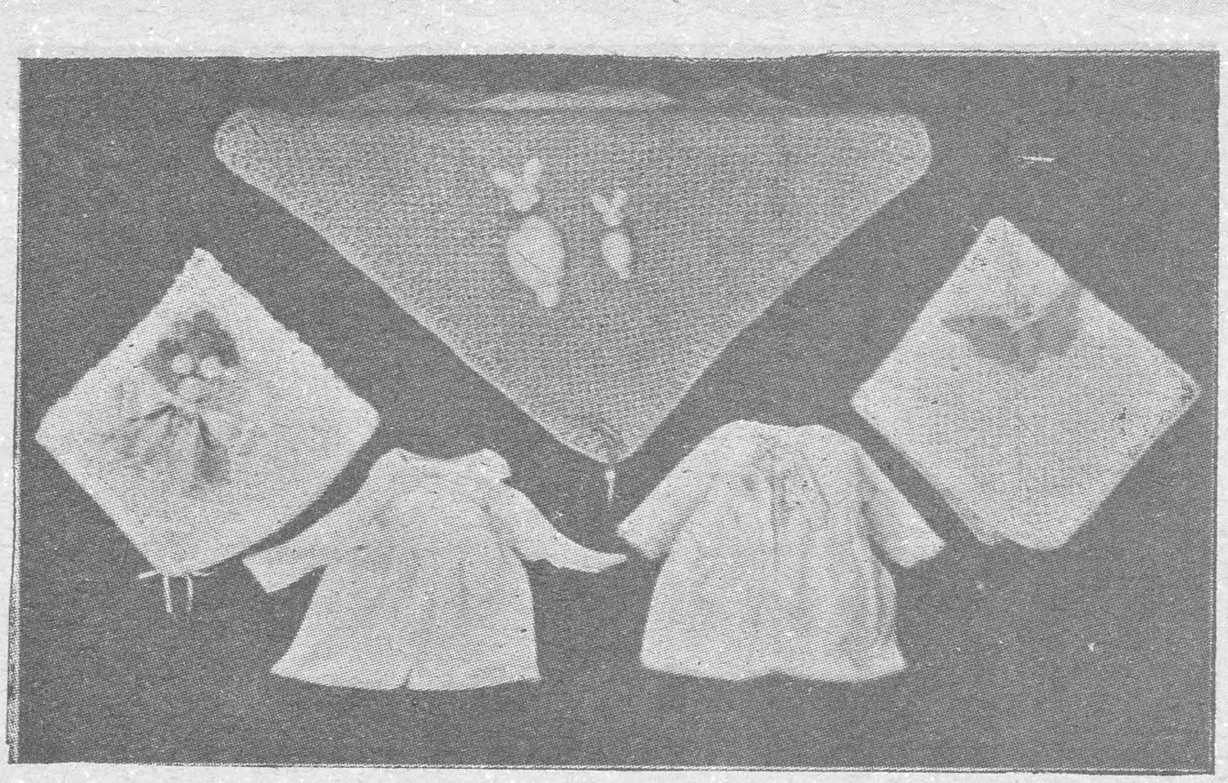

Broderies executées à l'Artisanat Libanais où l'on peut apprecier la finesse et le sens decoratif

FADWA KURBAN *The Eastern Nightingale*

By: LOREEN S. RIHANI

From the high peaks of Lebanon to the heart of America, Fadwa Kurban, the Eastern Nightingale, went as a child and began her struggle for musical recognition, « My voice should cross the sea, and my message reach the other side of the world », she always thought.

Her burning youthful desire and her strong determination to succeed and attain a worthy position in the world of music, found her through periods of discouragement and financial distress. She studied in Europe and America and in both places received remarkable encouragement.

She had the Bel Canto Schooling and among her teachers were some world famous German and Italian masters.

Most of her life she spent in America where she persued her operatic career with an audition at the Metropolitan in New York.

In 1925 she introduced Arabic music to the European and made an exquisite combination of both. Having heard her voice Gibran K. Gibran, encouraged her to go to Europe and study her career fully, and so she did.

Her long years of training helped her to be one of the world's known singers. She possesses a vibrant coloratura soprano voice which reveals intrinsic merit and commands admiration and respect. She can sing in six languages : Arabic, English, French. Italian, German and Spanish, and in each her accent is perfect. Her gifted operatic voice has a range of three octaves with lyric and dramatic qualities. With ease and sweetness her powerful voice reaches the high notes and holds the level for a time. She appeared on American and European stages. Her presentation of the « Oriental Night », at the Symphony Hall in Boston, added more to her fame.

Madame FADWA KURBAN

Critics refer to her as the « Oriental Nightingale ». Tagore wrote her, « You have a voice divine, of rare beauty. » Daniel Frohman said, « She is the finest coloratura I have ever heard ». Ameen Rihani in his comments about her said, « Fadwa Kurban, if the world of music is not out of joint, will yet arrive ». In Egypt, Argentina, France, Brazil, Canada, Chile, and the United States of America music lovers and critics characterize her voice as divine, phenomenal in range and rare in beauty.

Elegie sur la Mort d'un Ami

◇◇◇

D'Aboul Ala' Alma'arri An 363 Hégire

◇◇◇

Traduits de l'arabe par

EVELYNE BOSTROUS

Raison, foi, Que t'importent O mon âme les larmes d'une pleureuse.

Ou les modulations d'un chanteur !
Ressemblants dès qu'on les compare
Sont les gémissements de la mort et ceux d'une naissance.

Au sommet de sa branche mollement balancée,
Sais-je si ce pigeon roucoule ou geint ?

Ami ! nos tombes recouvrent de vastes espaces
Mais où sonts les tombes du temps des «Ad» ?

Tout ce qui reste d'elles est la poussière que tu foules.
Ah ! allége tes pas sur la terre ;

Même après si longtemps, oublier que l'on marche sur les corps
[de nos pères est sacrilège.
Tombes maintes fois débordées !
Combien vous accueillez de contrastes !

Dans le long parcours du passé et des temps
Que d'ensevelis sur des amas ensevelis.

Tombes engorgées, entr'ouvertes par le rire de ce qu'elles savent
[et voient.

. . . .

O vie ! Cumul si surprenant de misères
Que rien n'est plus surprenant que le souci humain de la prolonger.

Joies des naissances que pesez vous
En égard des instants d'agonie !

Créature conçue, pour durer
L'erreur est de te considérer mortelle.

Nous ne faisons en vérité que passer
D'un univers animé dans un autre univers... douloureux? Ineffable ?

S'étendre dans un sommeil qui repose le corps
Est-ce mourir lorsque l'âme n'était qu'en veilleuse, dans une insomnie?

THE ARAB REFUGEES IN PALESTINE

Lebanon has been through the ages a meeting place of all those who, fleeing from oppression and injustice, sought refuge among its open hills. It was not strange, therefore, that when our Arab bretheren in Palestine had to flee for their lives last May, the people of Lebanon took upon themselves the task of allowing unrestricted entrance to thousands upon thonsands of Palestinian refugees fleeing from the atrocities of the Zionists.

It is not my intention, however, to give you the story of the Arab refugees in Lebanon, nor in the other Arab countries to which they came outside of Palestine. Those refugees, though they constitute a new and urgent problem for these countries, are, comparatively speaking, well cared for. I have a more dreary story to bring before the attention of our readers, a picture which may not be as vividly clear to them as that which they see before their own eyes, yet it is more pathetic and in need of more urgent and immediate attention.

It is the story of those who for lack of transport, money, supplies, and above all of water, could not flee further than the nearest districts of Palestine still in Arab hands. They came mainly from Safad, Acre and Nazareth. But the problem was intensified when Ramleh, Lydda and the surrounding villages fell to the Jews. Whereas in the majority of cases, the refugees left their homes without taking any goods with them whatsoever, in the case of Ramleh and Lydda, the Jews stripped them of whatever money or jewelry they carried with them at the time they had, under pressure, to relinquish their homes. Many of these people travelled on foot and arrived to their final destination in the most desparate condition ; a number of them, having to pass through waterless areas, died on the way.

These people settled mainly in the central part of Palestine which includes the Arab part of Jerusalem, Jericho, Ramallah, Nablus, Tul-Karem and Jenin, together with the villages neighboring these places. In this area the total number of refugees was determined, on October 2nd 1948, to be 237,000 people, of whom 130,000 were completely without any form of shelter, except the shelter of trees. (1)

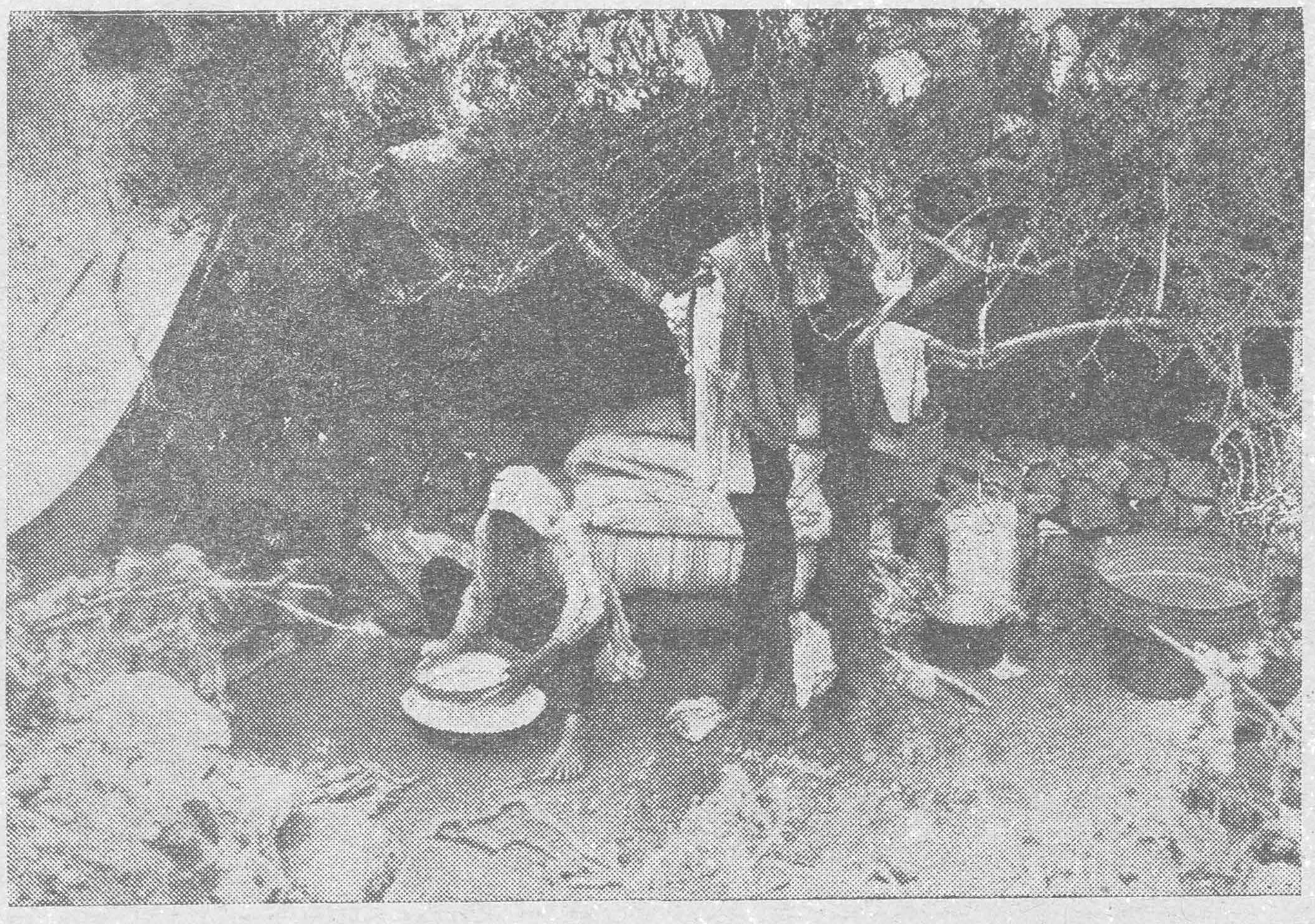

A WOMAN FROM LYDDA SETTING UP HOUSE IN THE FIELDS

It should be noted that the original population of the area in Palestine which harbours today 237,000 refugees, is only 300,000. Thus, for every 100 of the original inhabitants there are 79 refugees. In some villages the ratio is even more drastic. In the village of Beer-Zeit, of the Ramallah district, the number of refugees is 6800, out of whom 4800 are living under trees, the village having given accomodation to about 2000.

The most crying need, in that area however, is for tents and blankets for those who are living under trees or under the open skies. Food, clothing and medical supplies constitute the next serious problem. What is being done ?

Apart from the meagre rations regularly distributed by the Trans-jordan government, contributions have been negligable for that area. To date (mid-October), only 2500 tents had been allocated to Palestine, through Sir Raphael Cilento, Director, Disaster, Relief Project. These tents have sheltered 25,000 people, at the rate of 10 persons per tent, leaving 105,000 people still to be cared for. The last cold spell caused the death of a number of children and old people. Unless those 105.000 people are sheltered in the very near future, the great majority of them must perish from exposure during the winter season. Besides, the health of the original population of that area will be seriously jeopordized through the outbreak of epidemics.

The problem of the Arab refugees from Palestine constitutes the more urgent phase of a bigger national crisis for all the Arab countries. Any measures taken to alleviate the suffering ef these people is but a paliative of a temporary nature. A more permanent solution should be found very soon.

by : ***Lily Badre***

---

(1) The statistics and facts in this article have been secured from the reports of the Refugees Committee in Palestine, by the kind assistance of Mr. Musa Nasir, member of the Committee.

I wish to take this opportunity to address to you a few words on behalf of the L.R.C.

A SERIOUS PROBLEM TO FACE

■ ■ ■

This is the speech delivered by Mrs. ROSE A KETTANEH at the « Red Cross Conference », held in Stockholm last summer 1948.

■ ■ ■

As a result of the armed conflict which broke out after the United Nations vote to partition Palestine, the towns and villages and hill stations of our little country became the scenes of a great tragedy, for it is there and in other Arab countries that hundreds of thousands of Palestinian refugees have fled from the ravages of the war that has blazed through the holy land.

Here, in this gathering of many peoples whose aim is to lighten the hardships of stricken ones, is the place above all others, where we must expose for your prompt action, the plight of fellow human beings swept from their homes in hundreds of thousands.

For the last several months there has been a steady stream of men, women and children pried loose from farms and homes where, they and many generations before them had been living. They have lost their homes, their farms, their orchards, their businesses, and today huddle in refugee camps and in houses thrown open to them by their neighbors of other Arab countries, whose hospitality is only bounded by the limits of their revenues.

They have come to us, these refugees from Palestine, often only with the shirt they were wearing. In Lebanon, a small country in size and population, but great in its efforts to stick to the highest humanitarian principles — which is the aim of all those assembled here — we have spared no effort to lighten the sufferings of our unfortunate guests.

The men and women of our Lebanese Red Cross have worked unsparingly to prevent diseases from spreading in the camps we have improvised for these refugees. We have given them all the food we could procure, clothing and medical assistance. Aided by a special Palestine Committee organized in our country, we have exerted every effort to help the Palestinian refugees.

But the stream of refugees had soon swollen into a flood with which our young Red Cross organisation, with its limited resources, cannot cope without help from this international body from which stem all our local groups. In a country of one and a half million, over fifty — thousand refugees is a serious problem — and a similar number is at our frontiers.

The refugees can be divided generally into two distinct groups — those who came with nothing and are in need of help of every kind, and those who either managed to save some of their belongings or who had relatives and friends to extend a helping hand. But even the latter are scraping the bottom of their bag, and the relatives and friends do not possess unlimited means. This matter has become an international humanitarian problem — a challenge which this organisation, I feel sure, will not ignore.

THE CHILDREN IN THIS GROUP ARE NOT WITH THEIR PARENTS. THEY HAVE BEEN PICKED UP BY STRANGERS ON THE WAY TO LEBANON